الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع إتصال

بعنوان:

دور الصحفي الميداني في توثيق الحرب على غزة

تجربة صالح الجعفراوي نموذجا

من إعداد الطالبة
-شيراز خشاني

تحت إشراف الأستاذ :
د.عمار خلايفية

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
د/ حمزة غندور	أستاذ محاضر ب	جامعة الطارف	رئيسا
د.عمار خلايفية	أستاذ محاضر ب	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
د/ خديجة بهلول	أستاذ محاضر ب	جامعة الطارف	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية :2025/ 2026

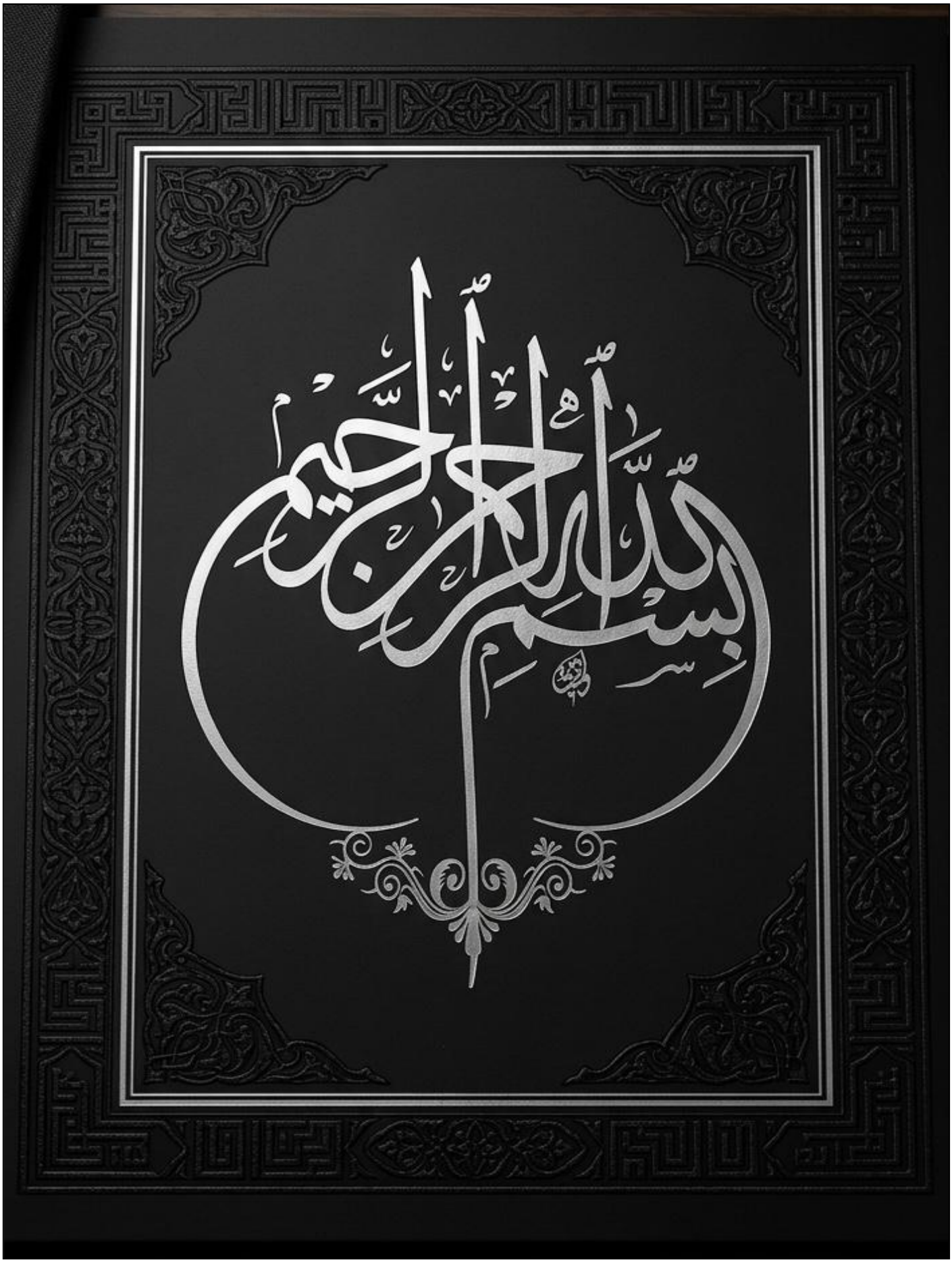
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أساتذة قسم علم اجتماع لاتصال، لما قدموه لي من علم نافع، وتوجيه سديد، ودعم متواصل طوال مشواري الدراسي.

كان لجهودهم وإرشاداتهم القيمة الأثر الكبير في تعليمي وتكويني، فكنتم خير معين ومرشد، وكنتم قدوة في العطاء والإخلاص.

وأخض بالشكر والتقدير الأستاذ الفاضل

الدكتور عمار خلايفية

على ما قدمه لي من عونٍ ونصح وتوجيه سديد، وما أولاه من اهتمام ودعم علمي ومعنوي، فكان خير سند في إنجاز هذا العمل.

لكل واحد منكم، من كان له أَثرٌ في مسيرتي التعليمية، من قريب أَو بعيد، جزاكم الله عَنيَ خير الجزاء، وجعل علمكمَ نافغا، وعملكم في ميزان حسناتكم.

«كن عالماً.. فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحبّ العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم»

مع خالص التقدير والاحترام

إهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع
إلى من كان لي سنداً في مسيرتي العلمية،
ومن علّمني أن للعلم رسالة،
وأن للكلمة أثرًا لا يُنسى...

وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ الفاضل
الدكتور عمار خلايفية
الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته ونصائحه،
وكان نورًا يرافقني في هذا الطريق.

إلى أساتذتي الكرام
في قسم علم الاجتماع،
الذين كان لهم الفضل في تعليمي وتكويني،
وزرعوا فيّ حبّ المعرفة والاجتهاد.

إلى أمي الغالية،
التي كانت ولا تزال سندي الحقيقي،
بمجهوداتها وتضحياتها المبذولة من أجلي،
وبدعواتها التي رافقتني في كل خطوة.

إلى أخي العزيز،
الذي كان دعمه وتشجيعه دافقا لي للاستمرار،
وكان دائمًا إلى جانبي في كل الظروف.

إلى كل من زرع فينا حب المعرفة،
ومنحنا من وقته وجهده الكثير،
أقول: شكرًا بحجم هذا العطاء...

إلى كل فكرة ولدت من تعب،
وإلى كل كلمة كُتبت بإحساس،
بيقى للأثر صوت...

بكل التقدير والاحترام

صالح الجعفراوي

صحفي فلسطيني.. صَوت غزة الحقة

"أدى الأمانة ونال الشهاده.. تقبّك الله يا صوت غزة"

صحفي وإعلامي | صانع محتوى رقمي | شهده غزة 2025

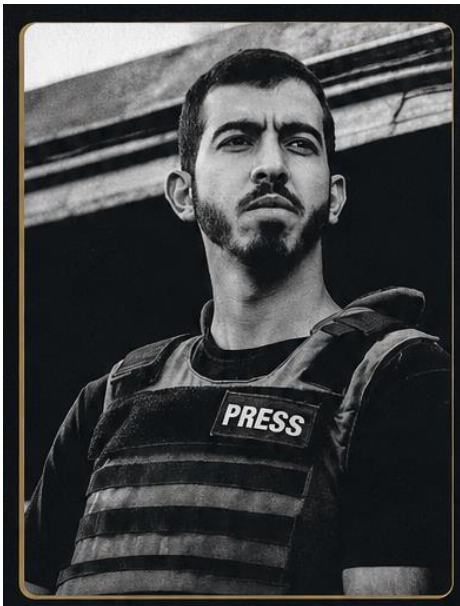

حـياته

ولد صالح عامر فؤاد الجعفراوي بتاريخ 22 نوفمبر 1997 في محافظة غزة. تلقى تعليمه المدرسي في المدينة، وحصل على شهادة الثانوية العامة عام 2015. حصل على درجة البكالوريوس في الصحافة والإعلام من الجامعة الاسلامية في غزة كان صالح لاعب تنس طاولة، مثل فلسطين في مسابقات الطاولة الدولية، ومنها بطولة العالم لتنس الطاولة الإيحادية التي نظمها الاتحاد الدولي لتنس الطاولة في الدوحة بقظر عام 2023.

عمله وإسهاماته

بدأ حياته العملية صحفياً ومصورًا مستقلًا عام 2019، واشتهر بتغطية الميدانية لعدوان الإسرائيلي على غزة منذ 2023، وحيث أصبح رمزًا إعلامياً للمقاومة.

ركز على نقل معاناة الناس، وتوثيق الانتهاكات، ونشر الحقيقة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وقد واجه تهديدات مباشرة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسبب نشاطه الإعلامي، ومع ذلك واصل عمله.

حصدت مقاطعه ملايين المشاهدات على إنستغرام، تيك توك، ويوتيوب، خلال حرب الإبادة على غزة، ودفع ذلك وسائل إعلام عربية إلي وصفه بأنه "يستحق المنسي لتحقيق الشهرة".

اغتياله

أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في فظاع غزة مساء يوم الأحد 12 أكتوبر 2025 تشرين الأول 2025, ميلادياً الموافق 20 ربيع الآخر 1447 هجرية، عن وقوع اشتباكات بين الأجهزة الأمنية القلسطينية وميليشيات مسلحة في حي الصبرة بمدينة غزة، مما أسفر عن مقتل وجرحى، ليأتي بعدها تأكيد على استشهاد صالح الجعفراوي.

كما أشارت مصادر أخرى إلى أنه قد اختطَف صباح يوم الأحد 12 أكتوبر 2025 من حي الصبرة بمدينة غزة، بعد ساعات من انقطاع الاتصال به، غير على جثمانه في المنطقة ذاتها.

معلومات شخصية

الاسم الكاميل:	صالح عامر فؤاد الجعفراوي
تاريخ الميلاد:	22 نوفمبر 1997
مكان الميلاد:	حي الصبرة، مدينة غزة
تاريخ الوفاة:	12 أكتوبر 2025 (27 سنة)
مكان الوفاة:	حي الصبرة، مدينة غزة
سبب الوفاة:	إصابة مباشرة
الجنسية:	فلسطيني

الحياة العلمية والعملية

المؤهل العلمي:	الجامعة الإسلامية في غزة (التخصص: صحافة)
سنة التخرج:	2015
العمل:	صحفي ميداني صانع محتوى على يوتبوب وصحفي
اللغات:	العربية
أدوات العمل:	هاتف محمول، كاميرا، منصات التواصل الإجتماعي

حضورة الإعلامي الرقمي

كان صالح نشطاً على منصات التواصل الإجتماعي، وحقق انتشارًا وأسعاً:

تيك توك | فيسبوك | إنستغرام | يوتيوب

سياق استشهاده

صالح الجعفراوي أحد عشرات الصحفيين الذين استشهدوا أثناء تغطيتهم الميدانية للعدوان الإسرائيلي المتواصل على فظاع غزة منذ أكتوبر 2023، في ظل استهداف ممنهج للصحفيين وأصحاب الكلمة الحرة.

المرَاجـع

- ويكيبيديا - صالح الجعفراوي
- مواقع التواصل الإجتماعي
- تصريحات وزارة الداخلية غزة
- تقـارير إخبارية متعددة

رحم الله الشهيد صالح الجعفراوي

وسيبقى صوته وصورته شاهداً على الحقيقة مهما غابت الأصوات

ملخص الدراسة

- **ملخص الدراسة باللغة العربية:**

جاءت هذه الدراسة البحثية للتعرف على «**دور الصحفي الميداني في توثيق الحرب على غزة، من خلال تجربة الصحفي صالح الجعفراوي كنموذج** »، وذلك في الفترة الممتدة من 7 أكتوبر 2023 إلى 12 أكتوبر 2025 تاريخ استشهاد الجعفراوي.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أدوات واستراتيجيات التغطية التي اعتمدها الجعفراوي، وقياس تأثير تجربته على الرأي العام، ورصد التحديات والمخاطر التي واجهته.

اعتمدت هذه الدراسة على «**المنهج الوصفي** » ، وتم تحليل المحتوى **لعينة قصدية** بلغت 100منشور للصحفي صالح الجعفراوي على منصتي إنستغرام وتيك توك.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أولاً:اعتمد الجعفراوي على الفيديو القصير والهاتف الذكي واللغة العربية اللهجة الفلسطينية.
- ثانياً: ركز في توثيقه على القصف والدمار المباشر وتوثيق الضحايا وخاصة الأطفال.
- ثالثاً: وثق تحت القصف المباشر وفي ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت.
- رابعاً: حققت منشوراته تفاعلاً جماهيرياً كبيراً أثر في الرأي العام.

خلصت الدراسة إلى أن الجعفراوي نجح في كسر الحصار الإعلامي ونقل الحقيقة رغم الاستهداف الممنهج للصحفيين في غزة.

- **الكلمات المفتاحية:** الصحفي الميداني، التوثيق، الحرب على غزة، صالح الجعفراوي.

Abstract :

This research study aimed to examine the **role of the field journalist in documenting the war on Gaza through the experience of** journalist **Saleh Al-Jaafarawi** as a case study, covering the period from October 7, 2023, to October 12, 2025, the date of Al-Jaafarawi's death.

The study sought to identify the tools and coverage strategies employed by Al-Jaafarawi, assess the impact of his experience on public opinion, and document the challenges and risks he faced.

This study adopted the **descriptive research method** and conducted a content analysis of a purposive sample consisting of 100 posts published by Saleh Al-Jaafarawi on the social media platforms Instagram and TikTok.

The main findings of the study were as follows:

First: Al-Jaafarawi relied primarily on short-form video content, smartphones, and the Arabic language in the Palestinian dialect.

Second: His documentation focused on direct bombardment and destruction, as well as on recording civilian casualties, particularly children.

Third: He carried out his reporting under direct bombardment and amid frequent electricity and internet outages.

Fourth: His posts generated significant public engagement and had a notable influence on public opinion.

The study concluded that Al-Jaafarawi succeeded in breaking through the media blockade and conveying events on the ground despite the systematic targeting of journalists in Gaza.

Keywords: Field Journalist, Documentation, Gaza War, Saleh Al-Jaafarawi.

فهرس المحتويات

❖ **فهرس المحتويات:**

العنوان	الصفحات
الشكر العرفان	
الإهداء	
بطاقة فنية لصالح الجعفراوي	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي	
إشكالية الدراسة	07
تساؤلات الدراسة	08
فرضيات الدراسة	09
أسباب اختيار الموضوع	10
أهمية الدراسة	12
أهداف الدراسة	15
مصطلحات و مفاهيم الدراسة	16

الدراسات السابقة	23
خلاصة الفصل	34
الفصل الثاني: الإعلام والصحافة في ظل الحروب دور وأساليب تغطيتها وتوثيقها	
تمهيد	36
المبحث الأول: الإعلام في زمن الحروب (المفهوم والنشأة والأهمية)	37
– المطلب الأول: تعريف الإعلام في زمن الحروب	37
– أولاً: تعريف الإعلام الحربي لغة واصطلاحاً	37
– ثانياً: أنواع الإعلام في زمن الحروب	38
– المطلب الثاني: نشأة الإعلام الحربي وتطوره	39
– أولاً: البدايات الأولى (الحرب العالمية الأولى 1914–1918)	39
– ثانياً: التطور في الحرب العالمية الثانية (1939–1945)	39
– ثالثاً: مرحلة حرب فيتنام (1955–1975) – "أول حرب تلفزيونية	39
– رابعاً: حرب الخليج الثانية (1990–1991) – "حرب البنتاغون"	39
– خامساً: العصر الرقمي والحروب المعاصرة (2011–2025)	39
– المطلب الثالث: أهمية الإعلام في زمن الحروب:	40

- أولاً: الأهمية العسكرية والإستراتيجية	40
- ثانياً: الأهمية الإنسانية والحقوقية	40
- ثالثاً: الأهمية السياسية والدبلوماسية	41
- رابعاً: الأهمية التاريخية والتوثيقية	41
- المبحث الثاني: دور الصحفي الميداني في تغطية الحروب وأساليب التوثيق	41
- المطلب الأول: مفهوم الصحافة الميدانية ونشأتها	42
- أولاً: تعريف الصحافة الميدانية	42
- المطلب الثاني: أهمية الإعلام في زمن الحروب	43
- أولاً: الأهمية العسكرية والإستراتيجية	43
- ثانياً: الأهمية الإنسانية والحقوقية	43
ثالثاً: الأهمية السياسية والدبلوماسية	43
- رابعاً: الأهمية التاريخية والتوثيقية	44
- المطلب الثالث: مهارات وأدوار الصحفي الميداني في تغطية الحروب:	44
- أولاً: المهارات الأساسية للصحفي الميداني:	44
- ثانياً: أدوار الصحفي الميداني في الحروب	46

- ثانياً: أسلوب التوثيق بالفيديو (البصري)	48
- ثالثاً: أسلوب التوثيق بالشهادة الحية (Oral Testimony)	48
- رابعاً: أسلوب التوثيق المفتوح المصدر (Open Source Investigation)	48
- خامساً: أدوات التوثيق (المادية والتقنية)	49
- المطلب الرابع: التحديات والمخاطر التي تواجه الصحفي الميداني في الحروب	50
- أولاً: المخاطر الجسدية (التهديد المباشر للحياة)	50
- ثانياً: المخاطر النفسية (الصدمة والانهيار)	50
- ثالثاً: التحديات اللوجستية والفنية (الإمكانيات والاتصالات)"	51
- رابعاً: التحديات الأخلاقية والمهنية (المصداقية والحياد)	51
- خامساً: الاستهداف المباشر والحملات الإعلامية المضادة (التشويه)	51
- خلاصة لفصل الثاني	53
الفصل الثالث: القضية الفلسطينية والحرب على غزة بين المواجهة المسلحة والإعلام	
تمهيد	55
- المبحث الأول: القضية الفلسطينية والإعلام قبل حرب 2023:	56

- المطلب الأول: تاريخ العلاقة بين الإعلام والقضية الفلسطينية	56
- أولاً: مرحلة النشأة والانتداب البريطاني (1917-1948)	56
- ثانياً: مرحلة النكبة وتأسيس إسرائيل (1948-1967)	56
- ثالثاً: مرحلة الثورة الفلسطينية المعاصرة (1967-1993)	57
- رابعاً: مرحلة أوسلو والسلطة الفلسطينية (1993-2000)	57
- خامساً: مرحلة الانتفاضة الثانية وصعود قنوات المقاومة (2000-2023)	58
- المطلب الثاني: الصورة النمطية للفلسطينيين في الإعلام الغربي	58
- أولاً: ظاهرة التحيز الإعلامي الغربي لإسرائيل	58
- ثانياً: آليات تشكيل الصورة النمطية	59
- المطلب الثالث: الإعلام الفلسطيني بين الضعف والإبداع	59
- أولاً: نقاط الضعف في الإعلام الفلسطيني التقليدي	59
- ثانياً: نقاط القوة والإبداع في الإعلام الفلسطيني الجديد	60
- ثالثاً: صحافة المواطن كبديل في ظل غياب الإعلام الرسمي	60
- المبحث الثاني:الإعلام ودوره في تغطية الحرب على غزة (2023-2025)	61
- المطلب الأول: خصوصية التغطية الإعلامية للحرب على غزة:	61

- أولاً: غياب الصحافة الأجنبية بسبب الحصار والإغلاق:	61
- ثانياً: تحول الصحفي المحلي إلى المصدر الوحيد	61
- ثالثاً: استهداف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية بشكل ممنهج:	62
- رابعاً: دور وسائل التواصل الاجتماعي في كسر الحصار الإعلامي	62
- المطلب الثاني: التغطية الإعلامية للحرب على غزة بين المهنية والالتزام	63
- أولاً: التحديات المهنية للصحفيين الفلسطينيين في غزة:	63
- ثانياً: الإبداع في ظل العوز (التكيف مع شح الإمكانيات)	63
- ثالثاً: التوازن بين الحياد والانحياز الإنساني	63
- رابعاً: حملات التشويه والتضليل الإعلامي	64
- المبحث الثالث: تحليل تجربة الصحفي صالح الجعفراوي في توثيق الحرب على غزة:	65
- المطلب الأول: من هو صالح الجعفراوي؟ (السيرة والنشأة)	65
- أولاً: النشأة والبدايات قبل الحرب:	65
- ثانياً: التحول إلى الصحافة الميدانية بعد اندلاع الحرب	65
- ثالثاً: الاستشهاد أثناء أداء الواجب المهني	66

- المطلب الثاني: أدوات واستراتيجيات صالح الجعفراوي في التغطية الميدانية	66
- أولاً: الأدوات التقنية المعتمدة (البساطة في الإمكانيات)	66
- ثانياً: منصات النشر الأساسية (الانتشار الرقمي)	66
- ثالثاً: إستراتيجية التوثيق اللحظي والمستمر	67
- رابعاً: إستراتيجية السرد الإنساني (التأثير العاطفي)	67
- خامساً: إستراتيجية التكيف مع الظروف الصعبة	67
- المطلب الثالث: تأثير تجربة صالح الجعفراوي على الرأي العام:	68
- أولاً: كسر جدار الصمت الإعلامي الغربي	68
- ثالثاً: توثيق الأدلة على جرائم الحرب	69
- رابعاً: الإلهام للصحفيين الآخرين	69
- المطلب الرابع: التحديات والمخاطر التي واجهها صالح الجعفراوي وأثرها على جودة التوثيق	69
- أولاً: المخاطر الجسدية (التهديد المباشر للحياة)	69
- ثانياً: المخاطر النفسية (الصدمة والخوف المستمر)	70
- ثالثاً: التحديات اللوجستية والفنية (نقص الإمكانيات)	70

- رابعاً: التحديات الأخلاقية والمهنية (المصداقية والحياد)	70
- خامساً: الاستهداف المباشر وحملات التشويه الإعلامي	71
- خامساً: الاستهداف المباشر وحملات التشويه الإعلامي	72
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة	
- أولاً: الطريقة والإجراءات	74
- حدود الدراسة	74
- أ)الحدود الزمانية	74
- 2) منهج الدراسة	75
- 3) الأداة:	75
- 4) تحديد مجتمع الدراسة	76
- 5) تحديد مجتمع الدراسة	77
- 6) تحديد العينة ونوعها	77
- نوع العينة	77
- معايير اختيار العينة	78

- 7)تحديد وحدات التحليل	79
- 8)تحديد فئات التحليل	80
- تفريغ البيانات وتحليلها	93-81
- خلاصة الفصل الرابع	95
خاتمة	97
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

❖ **فهرس الجداول**

عنوان الجدول	الصفحة
جدول يوضح طبيعة المادة المستخدمة في منشورات صالح الجعفراوي	81
جدول يوضح اللغة المستخدمة في منشورات صالح الجعفراوي	82
جدول يوضح الإخراج الفني (القوالب) في منشورات صالح الجعفراوي	83
جدول يوضح المدمجات الإلكترونية المستخدمة في منشورات صالح الجعفراوي	84
جدول يوضح الموضوعات الرئيسية في منشورات صالح الجعفراوي	85
جدول يوضح الفئات المستهدفة في توثيق صالح الجعفراوي	86
جدول يوضح نمط التغطية في منشورات صالح الجعفراوي	87
جدول يوضح مواقع التوثيق الجغرافية لمنشورات صالح الجعفراوي	88
جدول يوضح ظروف التوثيق في منشورات صالح الجعفراوي	89
جدول يوضح مدى توفر الكهرباء والإنترنت أثناء توثيق صالح الجعفراوي	90
جدول يوضح حجم تفاعل الجمهور مع منشورات صالح الجعفراوي	91
جدول يوضح طبيعة تعليقات الجمهور على منشورات صالح الجعفراوي	92
جدول يوضح تأثير منشورات صالح الجعفراوي على سلوك الجمهور	93

المقدمة

- **مقدمة :**

تشكل الصحافة الفلسطينية علامة فارقة في تاريخ الإعلام العربي، ليس فقط بوصفها ناقلا للأخبار، بل كسجل نابض للهوية الوطنية والمقاومة الثقافية، حيث تعود جذورها إلى أواخر العهد العثماني حين حملت صحف ريادية مثل الكرمل (1908) وفلسطين (1911) على عاتقها مهمة التوعية والتحذير من مخاطر المشروع الصهيوني، متخذة من فلسطين والفلسطينيين قضية جامعة في خطابها.

مدار أكثر من قرن من الزمن شكلت السلطات المتعاقبة على الأرض الفلسطينية– عثمانية أم بريطانية أم احتلال إسرائيلي الوجه الآخر للصحافة أي سلطة القمع والرقابة، فمع انتهاء الحرب العالمية الأولى وفرض الانتداب البريطاني لم تعد سلطات الانتداب وسائل الضغط وأصدرت تشريعات مكثفة للرقابة على الصحف العربية وصلت صفحات قوانينها إلى ألف وخمسمائة صفحة بين عامي 1925.1935 في المقابل تقديم تسهيلات للصحافة العربية الناشئة وقد شكل أمر الصحافة العثماني سنة 1865 ثم قانون المطبوعات البريطانية لسنة 1945 العمود الفقري للتشريعات المقيدة للصحافة، والتي ورثتها إسرائيل لاحق وطبقتها بصرامة بعد احتلال عام 1967 من خلال الأوامر العسكرية الذي أخضع كل مناحي الحياة بما فيها الصحافة لسيطرة الحاكم العسكري والرقيب المركزي.

لم تقتصر القمع على الرقابة بل تعدى إلى سياسات ممنهجة من الاعتقال والإبعاد والقتل في محاولة لطمس الهوية الفلسطينية، خلال الانتفاضات والحروب المتعاقبة، وكانت حرب الإبادة الجماعية على غزة (2023–2025) الأكثر دموية بحق الصحفيين في التاريخ

الحديث، حيث استشهد أكثر من 250 صحفيا ودمرت أكثر من 250 مؤسسة، أخطر بيئة إعلامية في العالم.

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب رئيسية، أولها الأهمية التاريخية الفارقة في تاريخ الإعلام الحديث، وتوثيق هذه التجربة الفريدة قبل أن تطويها الذاكرة وثانيها الأهمية القانونية والإنسانية حيث يعتبر توثيق الصحفيين للحرب أداة أساسية للمساءلة مرتكبي الانتهاكات ومنع الإفلات من العقاب كما يسهم في تكوين الذاكرة الجماعية ونقلها إلى الأجيال التالية خاصة ذاكرة الشعوب ومحوها وثالثها الأهمية المهنية والأكاديمية من خلال رصد التحول النوعي الذي طرأ على الممارسة الصحفية في زمن الحرب، حيث انتقل الصحفيون من نمط الخبر التقليدي إلى نمط التوثيق القانوني والإنساني، وبات دور الصحفي توثيق حدث تاريخي وشهادات شعب يباد.

كما تبرز أهمية دراسة كيفية استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي في التغطية في ظل منع دخول الصحفيين الدوليين إلى غزة، تميز نموذج **صالح الجعفراوي** كصحفي ميزانية استطاع بأدوات بسيطة ومنصات التواصل الاجتماعي أن يصل بصوته إلى الملايين ويجمع بين التوثيق المهني والعمل الإنساني ويدفع ثمنا باهظا لشهادته.

ويسلط هذا البحث الضوء على جملة من جوانب الصحافة المتعلقة بدورها الصحفيين الميدانيين في توثيق الحرب على غزة أبرزها الجانب التاريخي لنشأة وتطور الصحافة الفلسطينية، وآليات القمع والاستهداف الإسرائيلي للصحفيين خلال الحرب (2023-2025) الجانب الكمي والنوعي المتعلق بالتحولات التي طرأت على الممارسة الصحفية في الزمن الحرب وظهور صحفي الميزانية كبديل عن الصحافة المؤسساتية التقليدية، والجانب الرقمي

المتعلق بدور منصات التواصل الاجتماعي في تمكين الصحفيين من نقل الصورة، والتحديات التي يواجهونها من خلال سياسات التهميش الرقمي والاقتصادي التي مارستها شركات التكنولوجيا الكبرى، والجانب الإنساني المتعلق بتجربة الصحفيين الذين جمعوا بين التوثيق والعمل الإنساني والميداني، وأخيرا الجانب التحليلي من خلال دراسة حالة الصحفي الشهيد **صالح الجعفراوي** كنموذج لهذا الجيل من الصحفيين الميدانيين.

ويندرج هذا البحث ضمن المباحث التاريخية المتعلقة بتاريخ الصحافة الفلسطينية وتطورها عبر المراحل المختلفة حيث تتبع التحولات التي طرأت على المشهد الفلسطيني من الصحافة الورقية في العهد العثماني والانتداب البريطاني إلى الصحافة الإلكترونية والإعلام الرقمي في زمن الاحتلال كما يندرج ضمن المباحث لتوثيق جرائم الحرب والانتهاكات، ومكانة الصحافة كأداة قانونية في المحاكم الدولية، ويتقاطع البحث أيضا مع المباحث الإنسانية المتعلقة بتجربة الصحفيين في مناطق النزاع والتحديات النقابية والمهنية التي يواجهونها والدور الإنساني الذي يضطلعون به جانب دورهم المهني، وأخيرا يقع هذا البحث في صميم المباحث المتعلقة بالإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي ودور هذه المنصات في تمكين الأفراد من نقل الأحداث والوقائع في الوقت نفسه وآليات هذه المنصات لتقييد المحتوى أي حذفه فيما يعرف ب التهميش الرقمي والاقتصاد الرقمي الذي طال الصحفيين الفلسطينيين بشكل خاص خلال الحرب

الإطار المنهجي

الفصل الأول:

الإطار المنهجي والمفاهيمي

1. إشكالية الدراسة
   - تساؤلات الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. مصطلحات ومفاهيم الدراسة
7. نظريات الدراسة
8. الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

- **1)إشكالية الدراسة:**

تعيش البشرية في عصر تتزايد فيه النزاعات المسلحة والحروب، وتتطور فيه وسائل الإعلام بشكل متسارع، مما جعل الحرب تنتقل من ساحة القتال العسكري إلى ساحة المواجهة الإعلامية الموازية. فلم تعد الحروب تُربح بالسلاح فقط، بل أصبحت تُربح أيضاً بالصورة والكلمة والرواية. وفي هذا السياق، برز دور الصحفي الميداني كعنصر محوري وفاصل في نقل الحقيقة وتوثيق الانتهاكات، خاصة في الحروب غير المتماثلة التي تشهد غياباً للصحافة الأجنبية المستقلة.

تشكل الحرب على غزة (2023–2025) نموذجاً فريداً ومعقداً في هذا المجال. فمنذ السابع من أكتوبر 2023، فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً مشدداً على قطاع غزة، ليس فقط على المدنيين والمساعدات الإنسانية، بل أيضاً على الصحافة ووسائل الإعلام. تم منع دخول أي صحفي أجنبي مستقل إلى القطاع، وتعرضت المكاتب الإعلامية والمؤسسات الصحفية للقصف والتدمير بشكل ممنهج، وقطعت شبكات الاتصال والإنترنت مراراً وتكراراً، بهدف خلق "فجوة إعلامية" تمنع وصول الحقيقة إلى العالم الخارجي.

في هذا الفراغ الإعلامي المقصود، تحول الصحفي الفلسطيني المحلي إلى "العين الوحيدة" للعالم. هؤلاء الصحفيون، الذين هم في الأصل جزء من المجتمع الغزي، يعيشون ما يعيشه المواطن العادي من قصف وتشريد وجوع وفقدان للأحباب، ومع ذلك يواصلون التوثيق بهواتفهم المحمولة بكاميراتهم البسيطة، يصورون الدمار، ويوثقون استهداف المدنيين والمستشفيات والمدارس، ويكتبون شهادات حية عن جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكب أمام أعينهم. إنهم يؤدون دوراً مزدوجاً: ضحية وجريح ونازح من جهة، وصحفي وموثق وشاهد على الجريمة من جهة أخرى.

يأتي نموذج الصحفي الشاب صالح الجعفراوي (28 عاماً) من غزة ليجسد هذا الدور الفريد بكل تعقيداته وتناقضاته. الجعفراوي، الذي كان قبل الحرب نجماً على وسائل التواصل الاجتماعي يقدم محتوى متنوعاً، تحول مع اندلاع الحرب إلى صحفي ميداني بامتياز. لم يكتفِ بنشر الأخبار، بل وثق يومياً وبشكل شبه لحظي تفاصيل الحرب: القصف، الدمار، النزوح، استهداف الأطفال والنساء، تدمير المنازل فوق رؤوس ساكنيها، المشاهد المؤلمة في المستشفيات. غطى الحرب "بالثانية بالثانية"، كما كان يقول، وهو يلهث هارباً من قذيفة إلى أخرى، حتى استشهد في 12 أكتوبر 2025 في حي الصبرة بغزة، ليضيف اسمه إلى قائمة طويلة من الصحفيين الذين قتلوا أثناء تأدية واجبهم المهني.

إن ما يميز تجربة صالح الجعفراوي ليس فقط استمراره في التوثيق رغم المخاطر المحدقة، بل أيضاً الطريقة التي اعتمدها في التغطية، والأدوات التي استخدمها، والتأثير الذي أحدثته تغطيته على الرأي العام العربي والعالمي، والصعوبات الهائلة التي واجهها والتي أثرت بلا شك على جودة التوثيق وطبيعته. هذا الواقع يثير إشكاليات كبرى تتعلق بطبيعة الصحافة الميدانية في زمن الحروب، وعلاقة الصحفي المحلي بقضاياه وأهله، وحماية هؤلاء الصحفيين في ظل غياب أي رادع دولي، ومدى تأثير توثيقهم على مسار العدالة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب.

- **تساؤلات الدراسة:**

من هنا، تنبثق الإشكالية المركزية لهذه الدراسة، والتي تحاول فهم وتحليل الدور الذي لعبه الصحفي الميداني في توثيق الجرائم الحرب على غزة، انطلاقاً من السؤال الرئيسي التالي:

- **ما هو دور الصحفي الميداني في توثيق جرائم الحرب على غزة، من خلال تجربة الصحفي صالح الجعفراوي كنموذج؟**

1 ما هي الأدوات والاستراتيجيات التي اعتمدها صالح الجعفراوي في تغطيته الميدانية للحرب على غزة (2023-2025)؟

2 ما مدى تأثير تجربة الصحفي صالح الجعفراوي على الرأي العام؟

3 ما التحديات والمخاطر التي واجهها الصحفي الميداني في سياق الحرب، وكيف أثرت على جودة التوثيق؟

وبهذه الأسئلة، تأمل الدراسة فحص الإشكالية المطروحة من زوايا متعددة: الأداة (كيف وثق؟)، الأثر (ما تأثير توثيقه؟)، والتحديات (ما الذي واجهه وكيف أثر ذلك على عمله؟). إن الإجابة عن هذه التساؤلات ستساهم في فهم أعمق لدور الصحفي الميداني كفاعل أساسي في توثيق جرائم الحرب، وفي الكشف عن معاناة صحفي واجه الموت كل يوم ليحمل الحقيقة إلى العالم.

تهتم هذه الأسئلة بتحليل الخصائص الشكلية والظاهرية لمنشورات الصحفي صالح الجعفراوي، من حيث نوع المادة المستخدمة، واللغة، والإخراج الفني، والأدوات المعتمدة.

- **2)فرضيات الدراسة:**

- **الفرضية العامة**

يفترض الباحث أن الصحفي الميداني لعب دوراً محورياً في توثيق جرائم الحرب على غزة من خلال التوثيق البصري والقانوني، تعويض غياب الصحافة الأجنبية، وكشف الحقائق رغم المخاطر. تجربة صالح الجعفراوي تمثل نموذجاً معبراً لهذا الدور، متميزا بشجاعته، أدواته البسيطة، وتأثيره على الرأي العام.

- **الفرضية الفرعية الأولى:**

اعتمد الجعفراوي على الهاتف المحمول ومنصات التواصل الاجتماعي للتوثيق اللحظي، السرد الإنساني، والاستمرارية رغم الظروف.

- **الفرضية الفرعية الثانية:**

أثرت تغطية الجعفراوي على الرأي العام عربياً وعالميا بفضح الجرائم، كسر الروايات الاحتلالية، وحشد التعاطف، متجاوزة إلى وسائل إعلام غربية رغم التقييد.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:**

واجه الجعفراوي تحديات (استهداف، تشريد، انقطاع خدمات) أدت إلى توثيق غير مكتمل، لكنها منحته مصداقية إضافية مرتبطة بالمعاناة الحقيقية.

- 3) أسباب اختيار الموضوع:

- **أولاً: الأسباب الذاتية:**

1. الانتماء المهني للصحافة: ينتمي الباحث إلى الحقل الإعلامي والصحفي، ويمتلك اهتماماً شخصياً ومهنياً بقضايا الصحفيين وظروف عملهم، خاصة في مناطق النزاع والحروب. إن متابعة معاناة الصحفيين الفلسطينيين في غزة، وعلى رأسهم صالح الجعفراوي، أثارت لدى الباحث رغبة قوية في دراسة هذه التجربة الإنسانية والمهنية بشكل أعمق.

2. التأثر الشخصي بتجربة الجعفراوي: لفتت انتباه الباحث تجربة الصحفي صالح الجعفراوي بشكل خاص، لما تميزت به من جرأة، واستمرارية، وقدرة على التأثير رغم بساطة الإمكانيات. كما أن استشهاده أثناء أداء واجبه المهني شكل صدمة مهنية وإنسانية دفعته إلى ضرورة توثيق هذه التجربة ودراستها كأحد النماذج المشرفة للصحافة الميدانية.

3. الرغبة في تكريم الشهداء الصحفيين: يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تكريم ذكرى الصحفيين الذين قضوا أثناء تغطيتهم للحرب على غزة، وإبراز تضحياتهم ودورهم في فضح جرائم الحرب، والمساهمة في تخليد تجربتهم ونقلها للأجيال القادمة.

4. سد النقص المعرفي: لاحظ الباحث ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت بالتحليل تجارب صحفيين محددين في الحرب على غزة، خاصة باللغة العربية، مما شكله حافزاً شخصياً للخوض في هذا المجال وتقديم إضافة معرفية

- **ثانياً: الأسباب الموضوعية:**

1. حداثة الموضوع وأهميته: تعتبر الحرب على غزة (2023–2025) حدثاً معاصراً وجديداً، وما زالت تداعياته مستمرة. كما أن تجربة صالح الجعفراوي تمثل نموذجاً حياً ومأساوياً يستحق الدراسة والتحليل، خاصة أنه استشهد قبل أشهر قليلة فقط، مما يجعل الموضوع راهناً وملحاً.

2. غياب الصحافة الأجنبية: شكل منع دخول الصحفيين الدوليين إلى غزة حالة فريدة في تاريخ الحروب المعاصرة، مما جعل الصحفي المحلي المصدر الوحيد للمعلومة والصورة. دراسة هذه الحالة تساهم في فهم آليات عمل الصحافة في ظروف الحصار والعزلة.

3. التحول الرقمي في الصحافة الحربية: برز خلال الحرب على غزة دور وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة أساسية لنشر التوثيق الصحفي، متجاوزة وسائل الإعلام التقليدية. دراسة تجربة الجعفراوي تتيح فهم هذا التحول وكيفية استفادة الصحفيين من هذه المنصات في ظروف الحرب.

4. توفر المادة العلمية للتحليل: رغم استشهاد الجعفراوي، إلا أنه ترك خلفه كمّاً هائلاً من المحتوى المرئي والمكتوب على منصات التواصل الاجتماعي، مما يوفر مادة غنية للتحليل والدراسة (فيديوهات، صور، منشورات، بث مباشر، تعليقات).

5. الأبعاد الحقوقية والقانونية: يكتسب توثيق جرائم الحرب من قبل الصحفيين المحليين أهمية بالغة من الناحية القانونية، حيث يمكن أن تستخدم هذه المواد كأدلة في المحاكم الدولية. دراسة تجربة الجعفراوي تساهم في فهم كيف يمكن للصحافة الميدانية أن تخدم العدالة الانتقالية ومحاسبة مرتكبي الجرائم.

6. الحاجة إلى حماية الصحفيين: تسلط هذه الدراسة الضوء على المخاطر التي واجهها الصحفيون الميدانيون في غزة، مما قد يساهم في رفع الوعي الدولي بضرورة توفير الحماية لهم، وتطوير آليات لحمايتهم في النزاعات المسلحة

- 4) أهمية دراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات، تتداخل فيها الجوانب الأكاديمية والمعرفية مع الجوانب المهنية والحقوقية والإنسانية.

تكمن أهمية الدراسة في حداثة الموضوع وأهميته، حيث تتناول الحرب على غزة (2023–2025) التي لا تزال تداعياتها مستمرة، وتجربة صحفي استشهد خلال تأديته لعمله قبل أشهر قليلة فقط. هذا يجعل الدراسة تسهم في فهم حدث معاصر لم يكد يمر عليه وقت كافٍ لاستيعاب وتحليله أكاديمياً، مما يمنحها قيمة مضافة للمكتبة العربية والعالمية التي تعاني من ندرة في الدراسات الأكاديمية حول هذه الحرب تحديداً، خاصة تلك التي تركز على صحفي محدد كنموذج.

تأتي أهمية الدراسة من الفرادة في السياق الميداني، حيث شكلت الحرب على غزة حالة استثنائية في تاريخ الصراعات المعاصرة، وذلك بمنع دخول أي صحفي أجنبي مستقل إلى القطاع طوال فترة الحرب تقريباً. هذا الوضع جعل الصحفي الفلسطيني المحلي ليس مجرد ناقل إضافي للخبر، بل المصدر الوحيد والحصري للمعلومة والصورة القادمة من داخل غزة. دراسة

هذه الحالة تساهم في فهم كيف يمكن للصحافة المحلية أن تعوض غياب الصحافة الأجنبية، وكيف يتشكل الخطاب الإعلامي في ظل الحصار والعزلة.

تتميز الدراسة بأهمية منهجية، حيث تقدم نموذجاً لدراسة تجربة صحفي واحد بعمق وتحليل، بدلاً من التعميمات الفضفاضة التي تتناول الظاهرة بشكل عام. إن التركيز على تجربة صالح الجعفراوي كنموذج يتيح فهماً مفصلاً ودقيقاً أدوات التغطية، والاستراتيجيات المتبعة، والتحديات اليومية، والتأثيرات المترتبة، مما يقدم صورة واقعية وحقيقية عن عمل الصحفي الميداني في ظروف الحرب القاسية، ويمكن الاستفادة من هذه المنهجية في دراسات مماثلة عن صحفيين آخرين.

تتجلى أهمية الدراسة في بعدها المهني والتطبيقي، حيث يمكن للنتائج التي تسفر عنها أن تفيد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في فهم أفضل السبل لتغطية الحروب والنزاعات، خاصة في ظل محدودية الإمكانيات. كما يمكن أن تساهم في تطوير برامج تدريبية للصحفيين الميدانيين حول كيفية التعامل مع المخاطر، واستخدام الأدوات البسيطة المتاحة، ونشر المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي بشكل آمن وفعال.

تحظى الدراسة بأهمية حقوقية وقانونية كبرى، حيث إن توثيق جرائم الحرب الذي قام به صحفيون مثل صالح الجعفراوي يشكل مادة أدلة يمكن استخدامها في المحاكم الدولية لمحاسبة مرتكبي الانتهاكات. إن تحليل كيفية حدوث هذا التوثيق، ومدى دقته و موثوقيته، والعوائق التي واجهته، يساهم في فهم كيف يمكن للصحافة الميدانية أن تخدم العدالة الدولية وقضايا حقوق الإنسان، ويعزز المطالبات بتوفير الحماية القانونية للصحفيين في مناطق النزاع.

تكمن أهمية الدراسة في بعدها الإنساني والأخلاقي، حيث تسلط الضوء على التضحيات الجسام التي يقدمها الصحفيون الميدانيون، والذين يدفعون في كثير من الأحيان

أغلى ثمن، وهو حياتهم، من أجل نقل الحقيقة إلى العالم. إن دراسة تجربة صحفي استشهد أثناء عمله مثل صالح الجعفراوي، هو شكل من أشكال الوفاء لذكراه وتخليد مسيرته، ولفت انتباه الرأي العام العالمي إمعانا الصحفيين في غزة، والضغط من أجل توفير حماية أفضل لهم في النزاعات المسلحة.

تقدم الدراسة أهمية أكاديمية معرفية من خلال اختبار النظريات الإعلامية المرتبطة بالصحافة الحربية وتغطية الصراعات، وتطبيقها على حالة حديثة ومعقدة. كما تساهم في بناء جسر بين المعرفة النظرية والممارسة الميدانية، وتفتح الباب أمام باحثين آخرين للتعمق في جوانب أخرى من الموضوع، مثل التحليل السيميائي لمحتوى التوثيق، أو الدراسات المقارنة بين تجارب صحفيين مختلفين.

تنبع أهمية هذه الدراسة من قدرتها على التأثير في الرأي العام، حيث يمكن نشر نتائجها أن يساهم في فضح جرائم الحرب التي ارتكبت في غزة، وكشف حقيقة ما جرى على الأرض، ومحاربة حملات التضليل والتزييف التي حاولت صرف النظر عن هذه الجرائم. إن الدراسة العلمية الموثقة للتجربة الصحفية الميدانية، تقدم سنداً أكاديمياً قوياً للرواية الفلسطينية، وتدعم جهود المنظمات الحقوقية والإعلامية في الدفاع عن الحقيقة والعدالة.

5) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إجمالها فيما يلي:

التعرف على الأدوات والاستراتيجيات التي اعتمدها الصحفي الميداني « **صالح الجعفراوي**» في تغطيته للحرب على غزة، وذلك من خلال تحليل مضمون منشوراته على منصات التواصل الاجتماعي، والكشف عن طبيعة المواد المستخدمة واللغات المعتمدة والقوالب الإخراجية والأدوات التقنية التي وظفها في توثيقه الميداني.

قياس تأثير تجربة الصحفي « **صالح الجعفراوي**» على الرأي العام، من خلال تحليل حجم تفاعل الجمهور مع منشوراته وطبيعة تعليقاتهم ومدى تأثر سلوكهم بتغطيته، وذلك بهدف فهم كيف يمكن لصحفي ميداني واحد أن يؤثر في اتجاهات الرأي العام وحشد التعاطف والتضامن مع قضية معينة.

رصد التحديات والمخاطر التي واجهها الصحفي الميداني « **صالح الجعفراوي**» أثناء قيامه بمهمته التوثيقية، وأبرزها القصف المباشر وانقطاع الكهرباء والإنترنت والتشريد وفقدان الزملاء والأقارب وحملات التشويه الإعلامي، وذلك لفهم طبيعة الظروف القاسية التي يعمل فيها الصحفيون المحليون في مناطق الحروب.

الكشف عن كيفية تأثير هذه التحديات والمخاطر على جودة التوثيق الصحفي الميداني، من حيث دقة المادة ووضوحها وكميتها واستمراريتها، وذلك بهدف تقديم صورة واقعية عن العلاقة بين ظروف العمل وجودة المنتج الصحفي في سياقات الحروب.

خامساً: تقديم نموذج تحليلي متكامل لتجربة صحفي ميداني استشهد أثناء أداء واجبه المهني، يمكن الاستفادة منه في الدراسات الأكاديمية المستقبلية التي تتناول صحافة الحروب وتوثيق جرائم الحرب والإعلام في مناطق النزاع.

- **6) مصطلحات ومفاهيم الدراسة:**

تتضمن هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات الأساسية التي ينبغي تحديدها لغوياً واصطلاحياً وإجرائياً، وذلك لضمان وضوح المعنى والدقة العلمية، ولتجنب أي التباس أو تأويل قد يطرأ أثناء قراءة البحث.

- **أولاً: الصحفي الميداني:**

اللغة: كلمة "صحفي" مشتقة من "الصحافة" وهي مصدر صناعي من "الصحيفة" أو "الصحف"، وتعني مهنة جمع الأخبار والمعلومات وتحريرها ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة. أما "الميداني" فنسبة إلى "الميدان" وهو ساحة المعركة أو موقع الحدث، فيقصد به من يعمل في قلب الأحداث مباشرة.[1]

الاصطلاح: يُعرف الصحفي الميداني بأنه "العامل في الحقل الإعلامي الذي يقوم بتغطية الأحداث من موقع وقوعها مباشرة، متحملًا مخاطر التنقل والوجود في مناطق التوتر والنزاعات، بهدف جمع المادة الخبرية من مصدرها الأول، ونقلها بأمانة وموضوعية إلى الجمهور عبر الوسائل المتاحة".[2]

---

[1]– ابن منظور، محمد بن مكرم. (1993). لسان العرب. بيروت، دار صادر، مادة "صحف".

[2] – McQuail, D. (2010). McQuail's Mass Communication Theory (6th ed.) London: Sage .Publications, p. 456

التعريف الإجرائي: يُقصد بالصحفي الميداني في هذه الدراسة: كل صحفي فلسطيني يعمل داخل قطاع غزة خلال الحرب (2023-2025)، ويقوم بتوثيق الأحداث العسكرية والإنسانية من موقعها، معتمدًا على أدواته الخاصة وإمكانياته المتاحة، متحملاً المخاطر الجسدية والنفسية الناتجة عن عمله في مناطق

القصف والاشتباكات. ويشمل ذلك تحديداً نموذج الصحفي « **صالح الجعفراوي**».[1]

- **ثانياً: توثيق جرائم الحرب:**

اللغة: كلمة "توثيق" مصدرها "وثق" بمعنى أثبت وجعل الشيء ثابتاً لا يتغير، وجاء في المعاجم: وثق الخبر أي جعله محفوظاً لا يضيع. أما "جرائم الحرب" في مركبة من "جريمة" وهي الفعل المخالف للقانون، و"الحرب" وهي الصراع المسلح بين دول أو جماعات.[2]

الاصطلاح: يُعرّف توثيق جرائم الحرب بأنه "عملية جمع وحفظ وتسجيل الأدلة والشهادات والمواد البصرية والسمعية التي تثبت حدوث انتهاكات للقانون الدولي الإنساني أثناء النزاعات المسلحة، بما فيها استهداف المدنيين، وتدمير الممتلكات، ومنع المساعدات الإنسانية، وغيرها من الأفعال المحظورة دوليًا، وذلك بهدف استخدامها في المساءلة القانونية وفضح الانتهاكات".[3]

التعريف الإجرائي: يُقصد بتوثيق جرائم الحرب في هذه الدراسة: العمل الصحفي الذي قام به صالح الجعفراوي من خلال تصوير ونشر مشاهد القصف والدمار، واستهداف المنازل

---

[1]-Committee to Protect Journalists. (2025). Palestinian journalist Saleh Aljafarawi -aljafarawi-saleh-journalist-palestinian/killed in Gaza City. https://cpj.org/2025/10 /city-gaza-in-killed

[2]- الفيروز آبادي، مجد الدين. (2005)، القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ص 345.

[3]- اللجنة الدولية للصليب الأحمر، (2016): **القانون الدولي الإنساني**: أسئلة وأجوبة، جنيف، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ص 25.

والمستشفيات والمدارس، وتصوير الجرحى والشهداء، والنازحين، إلى جانب توثيق شهادات الناجين والمصابين، ونشر كل ذلك عبر منصات التواصل الاجتماعي، بهدف كشف حقيقة ما يجري في غزة وإثبات وقوع انتهاكات خطيرة قد ترقى إلى مستوى جرائم الحرب بموجب القانون الدولي.[1]

- **ثالثاً: التغطية الإعلامية:**

اللغة: كلمة "تغطية" مصدرها "غطى" بمعنى أحاط بالشيء وأخفاه، ثم استُعيرت في العمل الإعلامي لتعني الإحاطة بالحدث من جميع جوانبه ونقل تفاصيله. و"الإعلام" هو كل ما ينقل الأخبار والمعلومات والمعارف للجمهور.[2]

الاصطلاح: تُعرف التغطية الإعلامية بأنها "العملية المتكاملة التي يقوم بها الصحفي أو المؤسسة الإعلامية لجمع المعلومات والأخبار المتعلقة بحدث معين، ومعالجتها وتحريرها، ثم نشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة (مرئية، مسموعة، مقروءة، إلكترونية)، وذلك بهدف إطلاع الجمهور على مجريات هذا الحدث وتحليله".[3]

التعريف الإجرائي: يُقصد بالتغطية الإعلامية في هذه الدراسة: النشاط اليومي الذي قام به الصحفي «**صالح الجعفراوي**» خلال الحرب على غزة، والذي شمل: التواجد في مواقع القصف والاشتباكات، وتصوير الفيديوهات والصور، والبث المباشر عبر وسائل التواصل

---

[1] .Human Rights Watch. (2024). Gaza: Documenting War Crimes documentation-crimes-war-https://www.hrw.org/gaza

[2]-. الجوهري، إسماعيل بن حماد، (1987):**" الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية"**، بيروت: دار العلم للملايين، مادة "غطى".

[3]- نصر الله، سامي، (2017):**" نظريات الإعلام واتجاهاتها الحديثة"**،عمان: دار أسامة للنشر، ص 112.

الاجتماعي، والتعليق على الأحداث، ومشاركة التفاصيل اليومية للحرب، ونشر محتواه بشكل شبه يومي رغم الظروف الصعبة.[1]

- **رابعاً: الرأي العام:**

اللغة: كلمة "الرأي" مصدرها "رأى" بمعنى اعتقد وحكم، و"العام" نسبة إلى "العموم" وهو خلاف الخصوص. فالرأي العام هو اعتقاد وحكم الجمهور أو الأغلبية في قضية معينة.[2]

الاصطلاح: يُعرف الرأي العام بأنه "المجموع الكلي لآراء واتجاهات وقناعات الأفراد داخل مجتمع معين تجاه قضية أو حدث أو شخصية ما في فترة زمنية محددة، ويتشكل هذا الرأي تحت تأثير وسائل الإعلام والخبرات الشخصية والتنشئة الاجتماعية والمؤثرات الثقافية والدينية.[3]

التعريف الإجرائي: يُقصد بالرأي العام في هذه الدراسة: ردود الأفعال والتعليقات والمشاعر التي أظهرها متابعو صفحة « **صالح الجعفراوي**» على وسائل التواصل الاجتماعي (خاصة إنستغرام وفيسبوك وتيك توك) تجاه محتواه وتغطيته، وكذلك التغطيات الإعلامية التي تناولت قصته في وسائل الإعلام العربية والعالمية، ومدى تأثر هذه الآراء بمحتواه وغيرها بعده .[4]

---

[1]– كاظم، أحمد. (2018):**"فن التغطية الإخبارية"** ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 45.

[2]–. ابن منظور، محمد بن مكرم، (1993)، لسان العرب، بيروت: دار صادر، مادة "رأى".

[3] Lippmann, W. (1922). Public Opinion. New York: Harcourt, Brace and Company, p. 29.

[4]. Noelle-Neumann, E. (1984). The Spiral of Silence: Public Opinion – Our Social Skin. Chicago: University of Chicago Press, p. 21.

- خامساً: الصحافة الحربية (صحافة النزاعات)

اللغة: لفظ "حربية" منسوب إلى "الحرب"، وهي الصراع المسلح بين دولتين أو أكثر أو بين فصائل داخل الدولة الواحدة. أما "صحافة النزاعات" في النزاع يعني الخلاف والصّراع.[1]

الاصطلاح: تُعرف الصحافة الحربية بأنها "فرع من فروع الصحافة يتخصص في تغطية الحروب والنزاعات المسلحة، ويعمل فيها صحفيون مدربون على التعامل مع مخاطر الميدان، ويرتدون زياً مميزاً (سترة صحفي، خوذة)، ولديهم معرفة بقواعد القانون الدولي الإنساني المتعلقة بحماية الصحفيين والمدنيين".[2]

التعريف الإجرائي: يُقصد بالصحافة الحربية في هذه الدراسة: الممارسة الصحفية التي قام بها صالح الجعفراوي في بيئة الحرب على غزة، والتي تميزت بكونه جزءًا من المجتمع الذي يغطيه (صحفي مواطن)، باستخدام أدوات بسيطة (الهاتف المحمول)، وتركيزه على السرد الإنساني والمعاناة اليومية، وتعامله مع التهديد المباشر لحياته وحياة أسرته.[3]

- سادساً: الإطار القانوني لحماية الصحفيين:

اللغة: كلمة "قانوني" منسوب إلى "القانون" وهو مجموعة القواعد والأنظمة التي تنظم سلوك الأفراد والجماعات في المجتمع. و"حماية" مصدرها "حمى" بمعنى صان ودفع الأذى.[4]

الاصطلاح: يُقصد بالإطار القانوني لحماية الصحفيين في النزاعات المسلحة: "مجموعة القواعد والمواثيق الدولية التي تكفل حماية الصحفيين أثناء قيامهم بمهامهم في مناطق النزاع، وعلى رأسها: اتفاقيات جنيف الأربع (1949) وبروتوكوليها الإضافيين، وقرار مجلس الأمن 1738

---

[1] –ابن منظور، محمد بن مكرم. (1993): لسان العرب، بيروت، دار صادر، مادة "حرب".

[2] Tumber, H., & Webster, F. (2006). Journalists Under Fire: Information War 2and .

[3] –Journalistic Practices. London: Sage Publications, p. 3.

[4] – الجرجاني، علي بن محمد، (1983): كتاب التعريفات، بيروت، دار الكتب العلمية، ص 185.

(2006)، التي تعتبر الصحفيين مدنيين يتمتعون بالحماية ذاتها التي يتمتع بها المدنيون، وتحظر استهدافهم أو اعتقالهم بسبب عملهم".[1]

التعريف الإجرائي: يُقصد به في هذه الدراسة: مدى التزام أطراف النزاع (إسرائيل والفصائل الفلسطينية) بالقوانين الدولية التي تحمي الصحفيين، ومدى قدرة هذه القوانين على توفير حماية فعلية لصحفيين مثل: «**صالح الجعفراوي**» ، ومدى فعالية آليات المساءلة الدولية في حال انتهاك هذه الحماية. [2]

- **سابعاً: المحتوى الرقمي:**

اللغة: "المحتوى" هو ما يحتويه الشيء من معلومات وأفكار. و"الرقمي" نسبة إلى الأرقام والتقنيات الإلكترونية الحديثة.[3]

الاصطلاح: يُعرف المحتوى الرقمي بأنه "كل مادة يتم إنشاؤها ونشرها عبر الإنترنت، وتشمل النصوص والصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية، والمحتوى التفاعلي، ويتميز بإمكانية التعديل والمشاركة والتفاعل معه بسهولة".[4]

التعريف الإجرائي: يُقصد به في هذه الدراسة: جميع المواد التي نشرها « **صالح الجعفراوي**» على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة (خاصة فيديوهات، صور، بث مباشر، نصوص

1- اللجنة الدولية للصليب الأحمر، (2015):**"اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها الإضافية"**، جنيف: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ص 89-95

2- United Nations Security Council. (2006). Resolution 1738 (2006) on the protection of journalists in armed conflict. New York: UN Document S/RES/1738.

3- الفيروز آبادي مجد الدين، (2005)، القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة، مادة "حوى".

4- Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. Business Horizons, 53(1), p. 61.

مكتوبة، تعليقات صباحية ويومية) أثناء تغطيته للحرب على غزة، والتي تشكل المادة الأساسية لتحليل هذه الدراسة.[1]

- **ثامناً: العدالة الانتقالية**

اللغة: كلمة "عدالة" مصدرها "عدل" بمعنى الإنصاف والمساواة، و"انتقالية" من "انتقل" بمعنى التحول من حالة إلى أخرى.[2]

الاصطلاح: تعرف العدالة الانتقالية بأنها "مجموعة الآليات والإجراءات القانونية والسياسية والاجتماعية التي يتم تطبيقها في المجتمعات التي عانت من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بهدف محاسبة المسؤولين، وكشف الحقيقة، وتعويض الضحايا، وإصلاح المؤسسات، وتحقيق المصالحة الوطنية، وذلك أثناء الانتقال من حالة الحرب أو الاستبداد إلى حالة السلام والديمقراطية".[3]

التعريف الإجرائي: يُقصد بالعدالة الانتقالية في هذه الدراسة: الاستخدام المحتمل لمواد التوثيق التي قام بها « **صالح الجعفراوي**» (فيديوهات، صور، شهادات) كأدلة أمام المحاكم الدولية لمحاسبة مرتكبي جرائم الحرب في غزة، ودور هذه المواد في كشف الحقيقة للرأي العام العالمي.[4]

---

[1]– شركس، يوسف، (2020):" **الإعلام الرقمي والمجتمع"**، بيروت، المركز العربي للأبحاث، ص 55.

[2]– ابن منظور، محمد بن مكرم، (1993)، لسان العرب. بيروت، دار صادر، مادة "عدل".

[3]– nal Justice? NewInternational Center for Transitional Justice. (2019). What is Transitio .York: ICTJ, p. 4

Kritz, N. J. (1995). Transitional Justice: How Emerging Democracies Reckon. with Former

[4]– .Regimes. Washington: United States Institute of Peace Press, Vol. I, p. xxi

- **7)الدراسات السابقة :**

- **الدراسة الأولى (عربية)**

- **اسم الباحث: أحمد محمد أبو زيد (2022)**

عنوان الدراسة: "توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة: الصحفي المحلي كشاهد على الجريمة"[1]

ملخص الدراسة: تناولت هذه الدراسة دور الصحفيين المحليين في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان خلال النزاعات المسلحة في كل من سوريا واليمن وليبيا. اعتمد الباحث على منهج تحليل المحتوى لعينة من المواد المصورة التي بثها صحفيون محليون، وأجرى مقابلات معمقة مع 15 صحفياً ميدانياً. توصلت الدراسة إلى أن الصحفي المحلي يمثل المصدر الأكثر قرباً من الحقيقة، لكنه يعاني من غياب الحماية القانونية وضعف الإمكانيات المادية، مما يؤثر على جودة التوثيق.

التشابه مع الدراسة الحالية: التشابه في الموضوع الأساسي وهو دور الصحفي المحلي في التوثيق أثناء النزاعات، وكذلك في الاهتمام بالتحديات التي يواجهها.

الاختلاف عن الدراسة الحالية: الاختلاف في السياق الجغرافي (سوريا واليمن وليبيا مقابل غزة)، وفي المنهج (دراسة عامة لعينة من الصحفيين مقابل دراسة نموذج فردي هو صالح الجعفراوي).

---

[1]- أبو زيد، أحمد محمد. (2022):" **"توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة: الصحفي المحلي كشاهد على الجريمة"**، **مجلة البحوث القانونية والإنسانية**، جامعة الزقازيق، المجلد 14، العدد 3، ص 45-78.

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفدت من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري العام لدور الصحفي المحلي في النزاعات، وفي تحديد قائمة التحديات المشتركة التي يمكن مقارنتها مع تجربة الجعفراوي.

- **الدراسة الثانية (عربية)**
- **اسم الباحثة: رانيا خالد السيد (2023)**
- **عنوان الدراسة: "صحافة المواطن وتغطية الحروب: دراسة تحليلية لمحتوى منصات التواصل الاجتماعي خلال العدوان على غزة 2021"[1]**

ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور صحافة المواطن في تغطية العدوان على غزة عام 2021، من خلال تحليل عينة من المنشورات والفيديوهات الأكثر تداولاً على منصات فيسبوك وتويتر. توصلت إلى أن صحافة المواطن سدت جزءاً كبيراً من الفراغ الإعلامي الناتج عن غياب الصحفيين الأجانب، وأن المحتوى الإنساني (مشاهد الأطفال والجرحى) كان الأكثر تأثيراً على الرأي العام.

التشابه مع الدراسة الحالية: التشابه في السياق الجغرافي (غزة)، وفي الاهتمام بدور الصحافة غير التقليدية في تغطية الحروب.

الاختلاف عن الدراسة الحالية: الاختلاف في الفترة الزمنية (عدوان 2021 مقابل حرب 2023-2025)، وفي نوع المصادر (صحافة المواطن بشكل عام مقابل صحفي ميداني محدد).

---

[1]- السيد، رانيا خالد، (2023):" **"صحافة المواطن وتغطية الحروب: دراسة تحليلية لمحتوى منصات التواصل الاجتماعي خلال العدوان على غزة 2021""**، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، العدد 82، ص 112-156.

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفدت من هذه الدراسة في فهم طبيعة المحتوى الأكثر تأثيراً على الرأي العام، وفي التعرف على منهجيات تحليل محتوى منصات التواصل.

- **الدراسة الثالثة (أجنبية – موثقة)**

أسماء الباحثين: شاهيرة فتحي (Shahira S. Fahmy)، محمد سلامة (Mohamed Salama)، منى رأفت الصباع (Mona Raafat Al Saba) – الجامعة الأمريكية بالقاهرة (2024)

عنوان الدراسة: "حياة محطمة، قصص لا تنكسر: وجهات نظر الصحفيين من جبهات الحرب الإسرائيلية على غزة" (Shattered Lives, Unbroken Stories: Journalists' Perspectives from the Frontlines of War) [1]

ملخص الدراسة: تستند هذه الدراسة إلى مقابلات معمقة أجريت مع 18 صحفياً فلسطينياً في غزة، بهدف كشف التحديات والدقائق المتعلقة بتغطية حرب غزة التي بدأت في 7 أكتوبر 2023. اعتمدت الدراسة على نموذج تسلسل التأثيرات (Hierarchy of Influences Model) لتحليل العوامل المؤثرة في تغطية الصراع، والتي تشمل العوامل الفردية، الروتين الإعلامي، التنظيمية، المؤسساتية، والنظام الاجتماعي. توصلت الدراسة إلى تداخل العوامل الجزئية والكلية في تأثيرها على التغطية، وكشفت عن أهمية السلامة والأخلاقيات والعلاقة

[1] Fahmy, S. S., Salama, M., & Alsaba, M. R. (2024). Shattered lives, unbroken stories: perspectives from the frontlines of the Israel-Gaza war. Online Media and Global Communication, 3(2), 151-180.

[citation:4]0012-2024-https://doi.org/10.1515/omgc

المعقدة بين التجارب الشخصية والواجبات المهنية، بالإضافة إلى الدور المزدوج للتكنولوجيا كوسيلة مساعدة ومحددة في الوقت نفسه.

التشابه مع الدراسة الحالية: تشابه كبير في السياق (غزة، الحرب 2023–2024)، وفي الموضوع (تحديات الصحفيين الفلسطينيين)، وفي المنهجية (مقابلات مع صحفيين في غزة).

الاختلاف عن الدراسة الحالية: الاختلاف في حجم العينة (18 صحفياً مقابل صحفي واحد كنموذج)، وفي أن الدراسة لم تركز على صالح الجعفراوي بشكل محدد.

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفدت بشكل كبير من هذه الدراسة في فهم السياق العام لعمل الصحفيين في غزة، والتعرف على التحديات المشتركة التي واجهها جميع الصحفيين (التي تتوافق مع التساؤل الفرعي الثالث في دراستي)، والاستفادة من الإطار النظري (نموذج تسلسل التأثيرات) في تحليل تجربة الجعفراوي.

- **الدراسة الرابعة (أجنبية – موثقة)**
- **اسم الباحث: هشام زقوت (Hisham S. M. Zaqout) – معهد الدراسات المتقدمة بأمستردام (NIAS) 202)5-2026)**
- **عنوان الدراسة: "إسكات الشهود: كيف يوّثق صحفيو غزة جرائم الحرب تحت القمع المزدوج" (Silencing the Witnesses: How Gaza's Journalists Document War Crimes Under Dual Repression)[1]**

ملخص الدراسة: يقدم هذا البحث الذي يقوده ممارس صحفي (led-practitioner) فحصاً نادراً للفاعلية الصحفية تحت الضغط الشديد في غزة. يهدف البحث الأساسي إلى الحفاظ على المنهجيات المستخدمة في إنشاء سجل إثبات للأحداث وتحليلها نقدياً، لدعم مساعي كشف الحقيقة وتعزيز فهم التكلفة البشرية للصراع. ستعمل الدراسة أيضاً على ترجمة نتائجها إلى معرفة قابلة للتطبيق، بما في ذلك بروتوكولات السلامة والمبادئ التوجيهية الأخلاقية للصحفيين العاملين في البيئات عالية الخطورة.

التشابه مع الدراسة الحالية: تشابه كبير في الموضوع (كيفية توثيق صحفيي غزة لجرائم الحرب)، وفي الاهتمام والمنهجيات والأدوات المستخدمة في التوثيق (يتوافق مع التساؤل الفرعي الأول)، وفي التركيز على التحديات (القمع المزدوج).

---

[1] Zaqout, H. S. M. (2025 – 2026). Silencing the Witnesses: How Gaza's Journalists Document War Crimes Under Dual Repression. NIAS Docu-ment, Netherlands Institute for Advanced Study in the Humanities and Social Sciences. https://nias.knaw.nl/fellow/hisham-zaqout/[citation:3]

الاختلاف عن الدراسة الحالية: الاختلاف في أن هذه الدراسة يقودها باحث ممارس (صحفي) وقد تشمل عينة أوسع، بينما دراستي تركز على نموذج صالح الجعفراوي فقط.

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفيد من هذه الدراسة في تحليل الأدوات والاستراتيجيات التي اعتمدها صحفيو غزة (وبينهم الجعفراوي) في التوثيق، وفي الاستفادة من بروتوكولات السلامة والمعايير الأخلاقية التي ستنتج عنها لمقارنتها مع ما فعله الجعفراوي.

- **الدراسة الخامسة (عربية)**
- **اسم الباحث: خليل إبراهيم زيدان (2025)**
- **عنوان الدراسة: "الصحفي الشهيد: دوافع الاستمرار في التوثيق رغم الموت – دراسة سيكولوجية لعينة من الصحفيين الفلسطينيين في غزة"[1]**

ملخص الدراسة: تناولت هذه الدراسة الجوانب النفسية والدوافع التي تدفع الصحفيين الفلسطينيين في غزة للاستمرار في التوثيق رغم المخاطر المحدقة. اعتمدت على عينة من 12 صحفياً (بينهم صالح الجعفراوي قبل استشهاده). أظهرت النتائج أن 90% منهم يعتبرون المسؤولية المهنية والأخلاقية دافعاً رئيسياً للاستمرار.

التشابه مع الدراسة الحالية: التشابه في أن صالح الجعفراوي أحد المشاركين في هذه الدراسة، وفي الاهتمام بتجربته ودوافعه.

ال**اختلاف عن الدراسة الحالية:** الاختلاف في الهدف الأساسي (دراسة نفسية للدوافع مقابل دراسة إعلامية لدور التوثيق)؛ وهذه الدراسة تزودني ببيانات أولية عن الجعفراوي.

---

[1]– زيدان، خليل إبراهيم. (2025):"**الصحفي الشهيد: دوافع الاستمرار في التوثيق رغم الموت"، مجلة العلوم النفسية والاجتماعية،** جامعة بيرزيت، المجلد 7، العدد 1، ص 55–98

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفدت بشكل مباشر من هذه الدراسة لأنها تقدم معلومات قيمة عن الجعفراوي نفسه (دوافعه، تصريحاته، آرائه) قبل استشهاده، مما يثري تحليل تجربته في دراستي الحالية.

- **الدراسة السادسة (أجنبية – موثقة)**
- **أسماء الباحثين: شاهيرة فتحي (Shahira S. Fahmy)، محمد سلامة (Mohamed Salama)، منى رأفت الصباع (Mona Raafat Al Saba)، سيف شاهين (Saif Shaheen) – الجامعة الأمريكية بالقاهرة/جامعة ماريلاند/جامعة تيلبورغ (2025)[1]**
- **عنوان الدراسة: "الصحافة في خطر: الإبادة الجماعية في غزة كاختبار عالمي لحرية الصحافة" (Journalism in Peril: The Gaza Genocide as a Global Test of Press Freedom)**

ملخص الدراسة: بنيت هذه الدراسة على مقابلات مع 12 صحفياً في غزة وما زال بعضهم يعمل تحت القصف. وثقت الدراسة انهياراً كاملاً للحماية المقدمة للصحفيين بموجب القانون الدولي، وكيف أعاد ذلك تشكيل المهنة الصحفية. كشفت الدراسة عن أربعة محاور رئيسية: انهيار الحياد (حيث أصبح من المستحيل فصل العمل عن التجربة الحياتية)، وتعدد الأدوار (الصحفي كحارس جسد، عامل إغاثة، طبيب نفسي، وضحية في نفس الوقت)، والعقلانية

[1] –Fahmy, S. S., Salama, M., Al Saba, M. R., & Shahin, S. (2025). Journalism in Peril: .The Gaza Genocide as a Global Test of Press Freedom. Media Diversity Institute https://www.media-diversity.org/journalism-peril-in-genocide-gaza-the-as-a-global-test-press-freedom/[citation:10]

العاطفية ومصداقية (حيث أصبح التعبير عن العاطفة جزءاً من الأدلة وليس ضعفاً مهنياً)، والمقاومة الرقمية والرقابة (الاعتماد على المنصات الرقمية مع معاناة حذف المحتوى).

التشابه مع الدراسة الحالية: تشابه كبير جداً في السياق والموضوع، وفي بعض النتائج المتعلقة بتأثير التحديات على طبيعة التوثيق (يتوافق مع التساؤل الفرعي الثالث).

الاختلاف عن الدراسة الحالية: الاختلاف في حجم العينة وفي أن الدراسة لم تركز على نموذج الجعفراوي بشكل محدد.

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفيد من هذه الدراسة في تحليل كيفية تأثير الظروف الاستثنائية على جودة وطبيعة التوثيق الصحفي (وهو جوهر التساؤل الفرعي الثالث)، وفي فهم تحول الصحفي من "ناقل محايد" إلى "شاهد مشارك".

- **الدراسة السابعة (عربية – تقرير حقوقي)**
- **اسم الجهة: المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) – بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي (2025)**
- **عنوان الدراسة: "537 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من عام 2025"[1]**

ملخص الدراسة: وثق التقرير 537 انتهاكاً وجريمة ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الأول من 2025، بزيادة 64% عن نفس الفترة من 2024. يتحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن 92% من الانتهاكات (494 انتهاكاً)،

[1] – المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، (2025). "537 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال النصف الأول من عام 2025". رام الله: مدى، بدعم من الاتحاد الأوروبي. [ps://www.madacenter.org/en/article/1533/[citation:6htt

شملت مقتل 49 صحفياً (معظمهم استهدف بشكل مباشر أثناء أداء عملهم)، وإصابة 77 صحفياً، وتدمير 150 مؤسسة إعلامية بشكل كامل أو جزئي.

التشابه مع الدراسة الحالية: التشابه في التوثيق الإحصائي لانتهاكات الاحتلال ضد الصحفيين في غزة.

الاختلاف عن الدراسة الحالية: الاختلاف في أنه تقرير إحصائي حقوقي وليس دراسة أكاديمية تحليلية.

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفيد من هذه الدراسة في توفير الإحصائيات الرسمية الموثقة حول حجم الانتهاكات ضد الصحفيين في غزة، مما يعزز المقدمة والسياق العام للدراسة.

- **الدراسة الثامنة (أجنبية – تقرير حقوقي)**
- **اسم الجهة: نقابة الصحفيين الفلسطينيين ('Palestinian Journalists Syndicate) – توثيق المؤسسة العربية للحقوق (AOHR) (2025)**
- **عنوان الدراسة: "الاحتلال الإسرائيلي يقتل 706 من أقرباء صحفيي غزة في نمط منهجي من الاستهداف" (Israeli Occupation Kills 706 Relatives of Gaza Journalists in a Pattern of Systematic Targeting) [1]**

ملخص الدراسة: وثق التقرير أن الاحتلال الإسرائيلي قتل 706 فلسطينياً من عائلات الصحفيين في قطاع غزة منذ بدء حرب الإبادة في أكتوبر 2023، في تصعيد غير مسبوق

[1]– المؤسسة العربية للحقوق (AOHR) ونقابة الصحفيين الفلسطينيين. (2025). "الاحتلال الإسرائيلي يقتل 706 من أقرباء صحفيي غزة". https://aohr.org.uk/israeli-occupation-kills-706-relatives-of-gaza-journalists-in-a-pattern-of-systematic-targeting/[citation:8]

استهدف البيئة المحيطة بالصحفيين. شملت أشكال الاستهداف القصف المباشر لمنازل الصحفيين، واستهداف مناطق نزوح عائلاتهم، وهجمات متكررة على أحياء يعيش فيها صحفيون. كما وثق التقرير استشهاد 256 صحفياً، واعتقال 49، وإصابة 535، وتدمير 150 مؤسسة إعلامية.

التشابه مع الدراسة الحالية: التشابه في توثيق الاستهداف المنهجي للصحفيين وعائلاتهم في غزة.

الاختلاف عن الدراسة الحالية: الاختلاف في أنه تقرير حقوقي توثيقي، بينما دراستي تحليلية تركز على نموذج فردي.

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفيد من هذا التقرير في توثيق حجم المأساة التي عاشها الصحفيون في غزة، بما في ذلك ما قد يكون تعرض له صالح الجعفراوي أو زملاؤه من فقدان أقرباء.

- **الدراسة التاسعة (أجنبية – موثقة)**
- **أسماء الباحثين: فريق بحثي بقيادة محمد سلامة (Mohamed Salama) – ضمن مشروع بحثي مشترك بين الجامعة الأمريكية بالقاهرة وجامعة ماريلاند (2024-2025)**
- **عنوان الدراسة: "مذكرات غزة: التوثيق الميداني للصحفيين الفلسطينيين في زمن الإبادة" [1]**

ملخص الدراسة: دراسة نوعية طويلة الأمد تتبع تجارب عدد من الصحفيين الفلسطينيين في غزة عبر سلسلة من المقابلات المتكررة على مدار عامين. ركزت الدراسة على كيفية تطور استراتيجيات التوثيق والتكيف مع الظروف المتدهورة، وتأثير فقدان الزملاء والزملاء على الدافعية والاستمرارية، ودور الصورة والصوت في بناء "أرشيف المقاومة" الرقمي ضد حملات التضليل والتزييف.

التشابه مع الدراسة الحالية: تشابه كبير في التركيز على استراتيجيات التوثيق والتحديات (التساؤلان الفرعيان الأول والثالث).

الاختلاف عن الدراسة الحالية: الاختلاف في كونه مشروعاً بحثياً طويل الأمد تتبعه فرق بحثية، بينما دراستي محددة بنموذج صالح الجعفراوي.

كيف استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة: استفيد من منهجيتها في تحليل المحتوى المنشور على منصات التواصل، ومن نتائجها حول تطور استراتيجيات التوثيق.

---

[1] – Gaza Diaries: Field .(2025-Salama, M., Fahmy, S. S., & Alsaba, M. R. (2024
-Documentation of Palestinian Journalists in Times of Genocide. Joint Research Project
.AUC/University of Maryland
(قيد الإعداد للنشر، تم تقديمه في مؤتمر AEJMC 2024 وحصل على جائزة أفضل ورقة بحثية)

- **التعقيب على الدراسات السابقة :**

- **الدراسة التشابه مع دراستنا الاختلاف الفائدة لدراستنا**

1 أبو زيد (2022) دور الصحفي المحلي في النزاعات سياق جغرافي مختلف إطار نظري عام للتحديات

2 السيد (2023) غزة، صحافة المواطن فترة زمنية سابقة (2021) منهجية تحليل محتوى المنصات

3 Fahmy et al. (2024) غزة، تحديات الصحفيين، مقابلات مع 18 صحفياً عينة واسعة لا تركز على الجعفراوي فهم السياق العام والتحديات المشتركة

4 Zaqout (2025) منهجيات التوثيق، القمع المزدوج بحث يقوده ممارس صحفي أدوات واستراتيجيات التوثيق

5 زيدان (2025) صالح الجعفراوي مشارك بالعينة دراسة نفسية للدوافع لا إعلامية بيانات أولية عن الجعفراوي نفسه

6 Fahmy et al. (2025) غزة، انهيار الحياد، تعدد الأدوار عينة واسعة تحليل تأثير الظروف على طبيعة التوثيق

7 مدى (2025) إحصائيات انتهاكات الصحفيين تقرير حقوقي وليس دراسة أكاديمية إحصائيات رسمية للمقدمة والسياق

8 PJS/AOHR (2025) استهداف عائلات الصحفيين تقرير حقوقي توثيق حجم المأساة

9 Salama et al. (2024) استراتيجيات التوثيق، الصمود الرقمي مشروع بحثي طويل الأمد منهجية تحليل المحتوى وتطور الاستراتيجيات.

الفصل الثاني:

الإعلام والصحافة في ظل الحروب

- دور وأساليب تغطيتها وتوثيقها -

أولاً: تعريف الإعلام الحربي ونشأته وتطوره

ثانياً: أطراف الإعلام في الحروب وعلاقاتهم

ثالثاً: التحديات الأخلاقية والمهنية للإعلام في الحروب

رابعاً: تعريف الصحفي الميداني وخصائصه ومهاراته

خامساً: أدوات التغطية الميدانية للحروب (التقليدية والرقمية)

سادساً: استراتيجيات التغطية الميدانية للحروب

سابعاً: مفهوم جرائم الحرب في القانون الدولي

ثامناً: دور الصحفي الميداني في توثيق جرائم الحرب

تاسعاً: معايير جودة التوثيق الصحفي لجرائم الحرب

خلاصة الفصل

- **تمهيد:**

يأتي هذا الفصل ليشكل الإطار النظري للدراسة، حيث يتناول بالتحليل والشرح العلاقة بين الإعلام والصحافة من جهة، والحروب والنزاعات المسلحة من جهة أخرى. فالحروب لم تعد ميداناً للقتال العسكري فقط، بل أصبحت ساحات إعلامية موازية تتنافس فيها الروايات، ويتصارع فيها السرديات. وفي هذا السياق، يبرز دور الصحافة الميدانية كعنصر حاسم في نقل الحقيقة وتوثيق الانتهاكات، خاصة في الحروب غير المتماثلة كالحرب على غزة.

يتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث رئيسية: المبحث الأول يتناول مفهوم الإعلام في زمن الحروب وتطوره، المبحث الثاني يركز على دور الصحفي الميداني واستراتيجياته وأدواته في التغطية الحربية، أما المبحث الثالث فتناول توثيق جرائم الحرب كوظيفة صحفية وقانونية، مع التحليل النظري المناسب لكل موضوع.

المبحث الأول: الإعلام في زمن الحروب (المفهوم والنشأة والأهمية)

يشكل هذا المبحث الإطار المفاهيمي العام لفهم طبيعة العلاقة بين الإعلام والحرب، حيث سيتم التطرق إلى تعريف الإعلام الحربي، ونشأته وتطوره عبر الحروب المختلفة، وأهميته الإستراتيجية في الصراعات المسلحة المعاصرة. ويقسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب على النحو التالي:

- **المطلب الأول: تعريف الإعلام في زمن الحروب**

- **أولاً: تعريف الإعلام الحربي لغة واصطلاحاً**

التعريف اللغوي: الإعلام في اللغة مصدر من "أعلم"، أي أبلغ وأخبر ونقل المعلومات. والحرب لغة تعني النزاع المسلح بين طرفين أو أكثر. الإعلام في زمن الحروب لغوياً هو عملية نقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالنزاع المسلح.[1]

التعريف الاصطلاحي: يعرف الباحثون الإعلام الحربي بأنه: "مجموعة الأنشطة والعمليات الاتصالية التي تهدف إلى نقل المعلومات والأخبار والصور عن سير العمليات العسكرية والنزاعات المسلحة، سواء من داخل ساحة المعركة أو من خارجها، مع الالتزام بالدقة والموضوعية والسرعة، وتشمل هذه الأنشطة وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، الصحف) والجديدة (منصات التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية)"[2]

التعريف الإجرائي للدراسة: يعرف الباحث الإعلام في زمن الحروب إجرائياً بأنه: "مجموع الممارسات الصحفية والإعلامية التي يقوم بها الصحفيون والإعلاميون (خاصة الميدانيين

---

[1]– ابن منظور، محمد بن مكرم، (1993)، **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، ج 4، ص 456.

[2]– أبو فارة، عبد الله. (2018)، **معجم المصطلحات الإعلامية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 234.

منهم) لنقل وتوثيق وقائع النزاع المسلح، وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، من داخل مناطق القتال، باستخدام الوسائل المتاحة، مع التعرض المباشر لمخاطر الحرب"[1]

- **ثانياً: أنواع الإعلام في زمن الحروب:**

أ- **الإعلام الرسمي (الإعلام العسكري):** هو الإعلام الذي تديره وتشرف عليه المؤسسة العسكرية أو الحكومة الرسمية للدولة المشاركة في الحرب، ويهدف إلى تعزيز الروح المعنوية لجيشها وشعبها، ونشر الرواية الرسمية للصراع، وتبرير العمليات العسكرية.[2]

ب- **الإعلام المستقل (المدني):** هو الإعلام الذي تمارسه المؤسسات الإعلامية المستقلة (القنوات، الصحف، الوكالات) غير التابعة للحكومة أو الجيش، ويسعى إلى نقل الحقائق والأحداث بشكل موضوعي ومهني، بعيداً عن الضغوط السياسية والعسكرية، وهو الأكثر تعرضاً للمخاطر والمنع في زمن الحروب.[3]

ج- **الإعلام الموازي (صحافة المواطن):** هو الإعلام الذي يمارسه الأفراد العاديون (غير الصحفيين المحترفين) باستخدام هواتفهم المحمولة ومنصات التواصل الاجتماعي، لنقل ما يرونه ويسمعونه من أحداث في مناطق الحروب. وقد برز هذا النوع بقوة خلال الحرب على غزة، حيث عوض غياب الصحافة الأجنبية والمستقلة.[4]

---

[1]- السيد، رانيا. (2022):"**توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة:** دراسة منهجية"، **مجلة الحقوق والعلوم السياسية**، جامعة الكويت، المجلد 12، العدد 3، ص 112.

[2]- مكاوي، حسن. (2017):**" الإعلام والحروب: استراتيجيات التأثير"**، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 67.

[3]- بوجمعة، العربي. (2021).:**" نظريات الإعلام والاتصال: مدخل نقدي"**، الجزائر: دار الخلدونية، ص 156.

[4]- حمودة، مروان. (2024):**"الاعتماد على إعلام المواطن في تغطية الحروب"، دراسة تطبيقية على الحرب على غزة"**، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، جامعة القاهرة، العدد 52، ص 112.

- **المطلب الثاني: نشأة الإعلام الحربي وتطوره:**

- **أولاً: البدايات الأولى (الحرب العالمية الأولى 1914-1918):**

شهدت الحرب العالمية الأولى الميلاد الحقيقي للإعلام الحربي المنظم، حيث استخدمت الدول المتحاربة لأول مرة الصحافة والدعاية الإعلامية كسلاح حقيقي. تم إنشاء مكاتب الدعاية الحربية، وأصدرت الصحف اليومية وثائق مصورة عن "بطولات" الجيوش، كما استخدمت السينما (الأفلام الوثائقية القصيرة) لأول مرة في نقل مشاهد الحرب (مع الرقابة الصارمة). في هذه الفترة، كان الإعلام الحربي أداة بيد الدولة بالكامل.[1]

- **ثانياً: التطور في الحرب العالمية الثانية (1939-1945)**

شكلت الحرب العالمية الثانية قفزة نوعية في مجال الإعلام الحربي، حيث دخلت وسائل جديدة مثل: الراديو (البث المباشر من ساحات القتال) والسينما الناطقة والصحف المصورة. انتشرت النشرات الإخبارية اليومية، وظهر مفهوم "المراسل الحربي" المعتمد لدى الجيوش. كما استخدمت الدعاية السوداء (نشر أخبار كاذبة لتضليل العدو)، وفي المقابل، بدأت تظهر بوادر الصحافة المستقلة رغم القيود.[2]

- **ثالثاً: مرحلة حرب فيتنام (1955-1975) - "أول حرب تلفزيونية"**

تعتبر حرب فيتنام نقطة تحول في تاريخ الإعلام الحربي، حيث لقبت بـ "أول حرب تلفزيونية". لأول مرة، دخلت كاميرات التلفزيون إلى ساحات القتال ونقلت مشاهد العنف والدمار والجنود القتلى والمدنيين الجرحى مباشرة إلى غرف معيشة الملايين في أمريكا والعالم. ساهمت

---

[1]- نجم، رولا. (2015):**" الإعلام والحروب: من فيتنام إلى البنتاغون"** ، مركز دراسات الوحدة العربية، ، بيروت ،ص 89-92.

[2]- المرجع نفسه ،ص 92

هذه الصور "الصادمة" في تحول الرأي العام الأمريكي ضد الحرب، وأدت إلى انسحاب أمريكا من فيتنام. هذه التجربة جعلت الجيوش في الحروب اللاحقة تفرض رقابة مشددة على الإعلام.[1]

- رابعاً: حرب الخليج الثانية (1990-1991) - "حرب البنتاغون"

وضعت حرب الخليج الثانية نموذجاً جديداً في العلاقة بين الجيش والإعلام، عُرف بـ "نظام البول" (Pool System) حيث يتم اختيار مجموعة صغيرة من الصحفيين لمرافقة الوحدات العسكرية تحت رقابة مشددة، بينما يُمنع البقية من الاقتراب. سُميت هذه الحرب بـ "حرب البنتاغون" لأن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) كانت تتحكم في كل صورة وفيديو يخرج من ساحة المعركة. ظهرت لأول مرة البث المباشر للقصف من على أسطح الفنادق (قناة CNN نموذجاً).[2]

- خامساً: العصر الرقمي والحروب المعاصرة (2011-2025)

شكل ظهور الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، إنستغرام، تيك توك) نقلة نوعية في الإعلام الحربي. فقد تحول كل مواطن إلى صحفي محتمل، وأصبحت الصور والفيديوهات تنشر فوراً من قلب الحدث دون رقابة أو تحرير. برزت مفاهيم جديدة مثل: "صحافة المواطن"، و"التوثيق المفتوح المصدر"، و"الاستقصاء الرقمي". ظهرت تحديات جديدة مثل: التضليل الإعلامي، والحملات المنظمة، وحذف المحتوى من المنصات. وفي الحرب على غزة (2023-2025)، وصل هذا النموذج إلى ذروته حيث أصبح الصحفي

[1]-المرجع السابق ،ص93

[2]- دينيس، إيفريت. (2016):**" تغطية الحروب: دليل الصحفي الميداني"**، المركز العربي للإعلام ، بيروت، ص 78.

المحلي هو المصدر الوحيد تقريباً، ومنصات التواصل هي الناقل الرئيسي، وتولت المؤسسات الحقوقية مهمة التحقق والتدقيق.[1]

- **المطلب الثالث: أهمية الإعلام في زمن الحروب:**

- **أولاً: الأهمية العسكرية والإستراتيجية:**

يساهم الإعلام في زمن الحروب في عدة أبعاد عسكرية: رفع الروح المعنوية للجيش والشعب، ونشر المعلومات المضللة للتشويش على العدو (الحرب النفسية)، وكسب التأييد الداخلي والدولي للعمليات العسكرية، ونقل صورة "النصر" أو "الصمود" للمجتمع الدولي. كما يستخدم في تحليل المعلومات الاستخباراتية المكشوفة عبر وسائل الإعلام.[2]

- **ثانياً: الأهمية الإنسانية والحقوقية:**

يمثل الإعلام في زمن الحروب "عين المجتمع الدولي" على ما يجري في مناطق النزاع. فهو ينقل معاناة المدنيين واللاجئين والجرحى والأطفال، ويوثق انتهاكات القانون الدولي الإنساني (قصف المدنيين، استهداف المستشفيات، تجنيد الأطفال، الاستخدام العشوائي للأسلحة). يؤدي هذا التوثيق دوراً رادعاً نسبياً، ويشكل مادة أدلة للمحاكم الدولية والمنظمات الحقوقية.[3]

---

[1]– عطيه، محمد. (2024):" **"منصات التواصل الاجتماعي كمجال عام بديل في زمن الحرب: دراسة حالة غزة"**، **مجلة السياسة العالمية، القاهرة**، مركز الأهرام، العدد 67، ص 145.

[2]– زيدان، يوسف. (2018):" **الإعلام العسكري: النظرية والتطبيق"**، القاهرة: الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، ص 145.

[3]– السيد، رانيا. (2022):**"توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة"**، **مجلة الحقوق والعلوم السياسية**، جامعة الكويت، المجلد 12، العدد 3، ص 118.

- **ثالثاً: الأهمية السياسية والدبلوماسية:**

يؤثر الإعلام الحربي بشكل كبير على مواقف الدول والتحالفات والمنظمات الدولية (كالأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، جامعة الدول العربية). فالصورة المؤثرة قد تغير موقف دولة من الحياد إلى التأييد أو الإدانة، وقد تسرع في عقد هدن أو وقف إطلاق نار، أو قد تدفع نحو التدخل العسكري (كما حدث في بعض النزاعات). كما تستخدم الدبلوماسية الإعلامية لشرح رواية كل طرف ومحاولة كسب الشرعية الدولية.[1]

- **رابعاً: الأهمية التاريخية والتوثيقية:**

يساهم الإعلام في كتابة "المسودة الأولى للتاريخ" حيث يتم توثيق الأحداث يومياً كما تحدث، مما يشكل مادة خام للمؤرخين والباحثين في المستقبل، هذه المواد (فيديو، صورة، شهادة) قد تكون الدليل الوحيد على وقوع جرائم أو أحداث معينة بعد أن تُطمس المعالم أو تُعدم الشهود أو تُدمر الأدلة المادية.[2]

- **المبحث الثاني: دور الصحفي الميداني في تغطية الحروب وأساليب التوثيق:**

يشكل هذا المبحث جوهر الدراسة من حيث الجانب النظري، حيث يتناول بالتفصيل مفهوم الصحافة الميدانية، ومهارات الصحفي الميداني، وأساليب وأدوات التوثيق في زمن الحروب، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه الصحفي الميداني. ويقسم هذا المبحث إلى أربعة مطالب على النحو التالي:

---

[1]– درويش، لينا. (2020):**"الدبلوماسية الإعلامية في الصراعات الدولية"**، رام الله، مركز إعلام، ص 89.

[2]– خليل، سارة. (2023):**""دور وسائل التواصل الاجتماعي في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان أثناء الحروب""**، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة عين شمس، المجلد 25، العدد 4، ص 125.

- المطلب الأول: مفهوم الصحافة الميدانية ونشأتها:

- أولاً: تعريف الصحافة الميدانية:

التعريف اللغوي: كلمة "ميدانية" نسبة إلى "الميدان" وهو ساحة المعركة أو ساحة الحدث، في الصحافة الميدانية هي الصحافة التي تمارس من داخل الحدث وليس من المكاتب أو الاستوديوهات.[1]

التعريف الاصطلاحي: تعرف الصحافة الميدانية بأنها: "ذلك النمط من الممارسة الصحفية الذي يقوم فيه الصحفي بتغطية الأحداث من موقع وقوعها مباشرة، ويعتمد على المشاهدة العينية واللقاءات المباشرة وجمع المعلومات من المصادر الأولية في الزمان والمكان الحقيقيين للحدث، ويتحمل في سبيل ذلك مخاطر التنقل والوصول إلى المناطق الخطرة".[2]

التعريف الإجرائي للدراسة: يقصد الباحث بالصحافة الميدانية في هذه الدراسة: "ممارسة صحفية تتسم بالوجود الفعلي للصحفي في مناطق القتال والنزاع، والاعتماد على الملاحظة المباشرة والتوثيق البصري الأولي، ونقل المادة الخام (صور، فيديو، شهادات) بأسرع وقت وبأقل قدر من التحرير، مع تحمل المخاطر الجسدية والنفسية الناجمة عن التواجد في منطقة حرب.[3]

---

[1]– ابن منظور، محمد بن مكرم. (1993)، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، ج 4، ص 456.

[2]– علوش، ناجي. (2019):**" صحافة الحرب: النظرية والتطبيق"**، عمان: دار أسامة للنشر، ص 78.

[3]– السيد، رانيا. (2022):**""توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة""**، **مجلة الحقوق والعلوم السياسية**، جامعة الكويت، المجلد 12، العدد 3، ص 114.

- **المطلب الثاني: أهمية الإعلام في زمن الحروب:**

- **أولاً: الأهمية العسكرية والإستراتيجية:**

يساهم الإعلام في زمن الحروب في عدة أبعاد عسكرية: رفع الروح المعنوية للجيش والشعب، ونشر المعلومات المضللة للتشويش على العدو (الحرب النفسية)، وكسب التأييد الداخلي والدولي للعمليات العسكرية، ونقل صورة "النصر" أو "الصمود" للمجتمع الدولي. كما يستخدم في تحليل المعلومات الاستخباراتية المكشوفة عبر وسائل الإعلام.[1]

- **ثانياً: الأهمية الإنسانية والحقوقية:**

يمثل الإعلام في زمن الحروب "عين المجتمع الدولي" على ما يجري في مناطق النزاع. فهو ينقل معاناة المدنيين واللاجئين والجرحى والأطفال، ويوثق انتهاكات القانون الدولي الإنساني (قصف المدنيين، استهداف المستشفيات، تجنيد الأطفال، الاستخدام العشوائي للأسلحة). يؤدي هذا التوثيق دوراً رادعاً نسبياً، ويشكل مادة أدلة للمحاكم الدولية والمنظمات الحقوقية.[2]

- **ثالثاً: الأهمية السياسية والدبلوماسية:**

يؤثر الإعلام الحربي بشكل كبير على مواقف الدول والتحالفات والمنظمات الدولية (كالأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، جامعة الدول العربية)، فالصورة المؤثرة قد تغير موقف دولة من الحياد إلى التأييد أو الإدانة، وقد تسرع في عقد هدن أو وقف إطلاق نار، أو قد تدفع نحو

---

[1]– زيدان، يوسف. (2018):" **الإعلام العسكري: "النظرية والتطبيق"**، القاهرة، الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، ص 145.

[2]– السيد، رانيا. (2022):" **"توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة""**، **مجلة الحقوق والعلوم السياسية**، جامعة الكويت، المجلد 12، العدد 3، ص 118.

التدخل العسكري (كما حدث في بعض النزاعات). كما تستخدم الدبلوماسية الإعلامية لشرح رواية كل طرف ومحاولة كسب الشرعية الدولية.[1]

- **رابعاً: الأهمية التاريخية والتوثيقية:**

يساهم الإعلام في كتابة "المسودة الأولى للتاريخ" حيث يتم توثيق الأحداث يومياً كما تحدث، مما يشكل مادة خام للمؤرخين والباحثين في المستقبل، هذه المواد (فيديو، صورة، شهادة) قد تكون الدليل الوحيد على وقوع جرائم أو أحداث معينة بعد أن تُطمس المعالم أو تُعدم الشهود أو تُدمر الأدلة المادية.[2]

- **المطلب الثالث: مهارات وأدوار الصحفي الميداني في تغطية الحروب:**

- **أولاً: المهارات الأساسية للصحفي الميداني:**

1. مهارة إدارة الخطر والسلامة الشخصية: يجب على الصحفي الميداني أن يكون مدرباً على تقييم المخاطر، ومعرفة كيفية التحرك في مناطق القتال، وتجنب المناطق شديدة الخطورة، والتعامل مع حالات الطوارئ (إصابات، قصف، كمائن)، ومعرفة متى ينسحب. هذه المهارة قد تكون الفارق بين الحياة والموت.[3]

2. مهارة التكيف مع الظروف: يعمل الصحفي الميداني في ظروف قاسية (برد، حر، غبار، قصف، حصار)، ودون توفر الإمكانيات المتاحة في الاستوديوهات (إضاءة، ميكروفونات،

---

[1]– درويش، لينا. (2020):**"الدبلوماسية الإعلامية في الصراعات الدولية"**، رام الله: مركز إعلام، ص 89.

[2]– خليل، سارة. (2023):**""دور وسائل التواصل الاجتماعي في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان أثناء الحروب""مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة عين شمس، المجلد 25، العدد 4، ص 125.

[3]– لجنة حماية الصحفيين. (2020)،دليل السلامة للصحفيين في مناطق النزاع، نيويورك: CPJ، ص 23.

طـاقم عمـل). يجـب أن يكـون قـادراً علـى التكيـف، واسـتخدام الحـد الأدنـى مـن المعـدات، واتخـاذ قرارات سريعة في ظل نقص المعلومات.[1]

3. **مهـارة بنـاء المصـادر والثقـة:** فـي الحـروب، المصـادر البشـرية هـي الأسـاس (شـهود، ضـحايا، مسـعفون، مقـاتلون، مسـؤولون محليـون)، يحتـاج الصـحفي إلـى بنـاء علاقـات ثقـة مـع هـؤلاء، ومعرفة من يمكن الوثوق به ومن يضلل، وحماية هوية المصادر الحساسة.[2]

4. **مهـارة السـرد البصـري والكتابـة تحـت الضـغط:** الصـحفي الميـداني يجـب أن يكـون قـادراً علـى سـرد القصـة بالصـورة والفيـديو فـي آن واحـد، وأن يكتـب تقريـره تحـت ضـغط الوقـت والخـوف، مـع الحفاظ على الدقة والموضوعية وعدم المبالغة.[3]

5. **مهـارة اسـتخدام التكنولوجيـا البسـيطة والمتاحـة:** فـي غيـاب المعـدات الاحترافيـة، يسـتخدم الصـحفي الميـداني هاتفـه الـذكي كـاميرا وميكروفـون ومونتـاج ومنصـة نشـر. يحتـاج إلـى إتقـان تطبيقـات التصـوير والتحريـر والنشـر عبـر منصـات مختلفـة، وضـبط إعـدادات الهـاتف لتناسـب ظروف الإضاءة والصوت الصعبة.[4]

---

[1]– دينيس، إيفريت. (2016):" **تغطية الحروب: دليل الصحفي الميداني**"، المركز العربي للإعلام، بيروت ،ص 112.

[2]– علوش، ناجي. (2019):"**صحافة الحرب: النظرية والتطبيق**"،عمان: دار أسامة للنشر، ص 134.

[3]– السيد، رانيا. (2022):" **"توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة""، مجلة الحقوق والعلوم السياسية**، جامعة الكويت، المجلد 12، العدد 3، ص 121.

[4]– حمودة، مروان. (2024): "**الاعتماد على إعلام المواطن في تغطية الحروب"، المجلة العربية للإعلام والاتصال**، جامعة القاهرة، العدد 52، ص 118.

- **ثانياً: أدوار الصحفي الميداني في الحروب**

الدور الأول: النقل الإخباري: هو الدور التقليدي، ويتمثل في نقل الأحداث كما تحدث (أخبار سريعة، بيانات، إحصائيات، إعلانات عسكرية) بأسرع وقت ممكن، مع التركيز على الدقة والمصداقية.[1]

الدور الثاني: التوثيق البصري والقانوني: يتجاوز هذا الدور النقل ليصبح "شاهد عيان" موثق بالصوت والصورة. يقوم الصحفي بتصوير مشاهد القصف والدمار والضحايا والانتهاكات، وهذه المواد قد تستخدم لاحقاً كأدلة في المحاكم الدولية (محكمة الجنايات الدولية، محكمة العدل الدولية). هذا الدور هو الأكثر خطراً والأكثر أهمية في الحروب غير المتماثلة.[2]

الدور الثالث: السرد الإنساني: يركز هذا الدور على تفاصيل معاناة الأفراد (أطفال، نساء، مسنون، مرضى، جرحى)، بدلاً من التركيز على العمليات العسكرية والأرقام الجافة. الهدف هو نقل الصورة الإنسانية للحرب، وكسر تجريد الضحايا وتحويلهم إلى أرقام، وإيصال معاناتهم إلى وجدان العالم.[3]

الدور الرابع: كشف التضليل والرواية المضادة: في الحروب، تتنافس الأطراف على رواية الأحداث. يقوم الصحفي الميداني المستقل بكشف الرواية الرسمية المزيفة، وتوثيق ما يحدث

---

[1]– أبو فارة، عبد الله. (2018)، **معجم المصطلحات الإعلامية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 234.

[2]– خليل، سارة. (2023):**"دور وسائل التواصل الاجتماعي في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان أثناء الحروب"**، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة عين شمس، المجلد 25، ع 4، ص 130.

[3]– درويش، لينا. (2025):**"تحليل الأطر الإعلامية في تغطية الصحفيين الفلسطينيين للحرب على غزة"**، **مجلة دراسات إعلامية**، جامعة بيرزيت، المجلد 11، ع 2، ص 79.

علـى الأرض بشـكل ينـاقض التصـريحات الرسـمية (مـثلاً: نفـي الجـيش لقصـف منطقـة مـا، بينمـا يوثق الصحفي الدمار هناك). هذا الدور يجعله هدفاً.[1]

الـدور الخـامس: الـدفاع عـن الحقيقـة والشـهادة: يصـل بعـض الصـحفيين إلـى درجـة اتخـاذ موقـف أخلاقـي واضـح: أنـا هنـا لأشـهد وأوصـل الحقيقـة مهمـا كلفنـي الأمـر. هـؤلاء يـدركون أن صـمتهم يعنـي مـوت الحقيقـة مـع الضـحايا. هـذا الـدور الأخلاقـي هـو مـا دفـع صـحفيين كثـر فـي غـزة لمواصلة التوثيق حتى آخر لحظة، حتى لو كانوا يدركون أنهم قد يموتون.[2]

- **المطلب الرابع: أساليب وأدوات التوثيق في الصحافة الميدانية:**

- **أولاً: أسلوب التوثيق بالصورة (الفوتوغرافيا):**

يعتبـر التصـوير الفوتـوغرافي مـن أقـدم وأهـم أسـاليب التوثيـق الميـداني. فالصـورة الواحـدة قـد تعـادل آلاف الكلمـات، وتختصـر مشـاهد بأكملهـا، و تصـمد أمـام الـزمن كـدليل. معـايير الصـورة الجيـدة فـي التوثيـق الميـداني تشـمل: الوضـوح، التوثيـق الزمـاني والمكـاني (مكـان وتـاريخ الحـدث)، تنـوع الزوايـا (واسـعة لـتعكس المحـيط، ومقربـة للتفاصـيل)، وتوثيـق التفاصـيل الدالـة (دم، حطـام، هوية الضحايا، تدمير مميزات)[3]

---

[1]– نجم، رولا. (2015):" **الإعلام والحروب: من فيتنام إلى البنتاغون"** بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ص 156.

[2]– **حمودة، مروان. (2024):""الاعتماد على إعلام المواطن في تغطية الحروب""**، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، جامعة القاهرة، ع52، ص 122.

[3]– عبد الناصر، جمال. (2024):**""توثيق جرائم الحرب من خلال الصورة الصحفية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"**، **مجلة دراسات إعلامية**، جامعة الأزهر، المجلد 19، ع3، ص 215.

- **ثانياً: أسلوب التوثيق بالفيديو (البصري)**

يضيف الفيديو بعداً زمنياً وحركياً للصورة الثابتة، مما يوثق تسلسل الأحداث وردود الأفعال واللحظات الإنسانية. الأسلوب الأشهر حالياً هو التصوير بالهواتف الذكية (للسهولة والسرعة)، مع الاهتمام بثبات الكاميرا وتنوع اللقطات (لقطة عامة، متوسطة، مقربة). أصبح البث المباشر (Live Streaming) من أدوات التوثيق الأساسية، حيث ينقل الحدث لحظة بلحظة دون تحرير، مما يزيد من المصداقية.[1]

- **ثالثاً: أسلوب التوثيق بالشهادة الحية (Oral Testimony)**

هو تسجيل أقوال الشهود والضحايا والمسعفين والناجين مباشرة بعد الحدث أو أثناءه. يضفي هذا الأسلوب بعداً إنسانياً عميقاً، ويمنح الضحايا صوتاً. يتطلب هذا الأسلوب حساسية أخلاقية عالية لتجنب إعادة صدمة الضحية، واحترام خصوصية المصابين، والحصول على الموافقة (إن أمكن). الشهادة الحية تعتبر دليلاً قانونياً مهماً خاصة إذا تزامنت مع توثيق بصري.[2]

- **رابعاً: أسلوب التوثيق المفتوح المصدر (Open Source Investigation)**

هو أسلوب جديد ظهر مع العصر الرقمي، ويعتمد على جمع وتحليل المواد المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي والمصادر المفتوحة (صور أقمار صناعية، بيانات جوية مفتوحة،

---

[1]– خليل، سارة. (2023):**""دور وسائل التواصل الاجتماعي في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان أثناء الحروب"**، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة عين شمس، المجلد 25، ع4، ص 135.

[2]– دينيس، إيفريت. (2016)، **تغطية الحروب**، دليل الصحفي الميداني، بيروت، المركز العربي للإعلام، ص 145.

تغريدات، فيديوهات منشورة) للتحقق من صحة الأحداث وتحديد مواقعها وتوقيتها، ويكثر استخدامه من قبل المنظمات الحقوقية والصحافة الاستقصائية للتحقق من جرائم الحرب.[1]

- **خامساً: أدوات التوثيق (المادية والتقنية):**

أ) الهاتف الذكي: أصبح الأداة الأولى للصحفي الميداني (كاميرا + ميكروفون + حاسوب مونتاج + منصة نشر). تتوفر فيه تطبيقات تصوير احترافية وتطبيقات مونتاج وتطبيقات بث مباشر، وهو خفيف وسهل الإخفاء والتنقل به.[2]

ب) كاميرا الفيديو الاحترافية: يستخدمها الصحفيون الذين لديهم إمكانيات ودعم مؤسساتي، وتتميز بجودة أعلى وصوت أفضل وعدسات قابلة للتغيير، لكنها ثقيلة وتلفت الانتباه وقد تكون هدفاً.[3]

ج- جهاز التسجيل الصوتي: يستخدم لتسجيل الشهادات والمقابلات الصوتية، خاصة في الظروف التي لا يسمح فيها بالتصوير.[4]

د- الحامل الثلاثي (Tripod/Gimbal): يساعد في تثبيت الصورة وتجنب الاهتزاز، لكنه يزيد الوزن وقد يكون غير عملي في مناطق القصف السريع.[5]

---

[1]- عطيه، محمد. (2024):**"منصات التواصل الاجتماعي كمجال عام بديل في زمن الحرب"**، **مجلة السياسة العالمية**، القاهرة: مركز الأهرام، العدد 67، ص 152.

[2]- حمودة، مروان. (2024):**"الاعتماد على إعلام المواطن في تغطية الحروب"**، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، جامعة القاهرة، العدد 52، ص 125.

[3]- علوش، ناجي. (2019):**"صحافة الحرب: النظرية والتطبيق"**، عمان: دار أسامة للنشر، ص 167.

[4]- مكاوي، حسن. (2017):**" الإعلام والحروب: استراتيجيات التأثير"**، القاهرة: دار الفكر العربي، ص 198.

[5]- لجنة حماية الصحفيين. (2020):**"دليل السلامة للصحفيين في مناطق النزاع"**، نيويورك: CPJ، ص 56.

هـ- البطاريات الاحتياطية وشواحن الطاقة الشمسية: في ظروف انقطاع الكهرباء (وهو ما حدث في غزة بشكل متكرر)، تعتبر البطاريات شواحن الطاقة الشمسية من أهم أدوات الاستمرارية. بدون كهرب.[1]

و- منصات التواصل الاجتماعي (إنستغرام، فيسبوك، تيك توك، تويتر/إكس): هي "أدوات النشر" وليست أدوات التوثيق، لكنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية التوثيقية، فهي الوسيلة التي تصل من خلالها المادة إلى الجمهور العالمي.[2]

- **المطلب الرابع: التحديات والمخاطر التي تواجه الصحفي الميداني في الحروب**
- **أولاً: المخاطر الجسدية (التهديد المباشر للحياة)**

هي أخطر التحديات، وتشمل: القصف العشوائي (صواريخ، قنابل، مدفعية)، القنص المباشر (استهداف الصحفيين بشكل متعمد أحياناً)، الألغام الأرضية والعبوات الناسفة، الاختطاف والاحتجاز، الاعتداءات الجسدية من أطراف النزاع، الحوادث المرورية أثناء التنقل في مناطق القتال، والأمراض وسوء التغذية نتيجة الظروف القاسية.[3]

- **ثانياً: المخاطر النفسية (الصدمة والانهيار):**

يعيش الصحفي الميداني ضغطاً نفسياً هائلاً نتيجة: مشاهدة مشاهد الموت والدمار والتشوهات يومياً، فقدان الزملاء والأصدقاء والأقارب (كثير من الصحفيين في غزة فقدوا عائلاتهم أثناء التوثيق)، الخوف المستمر على حياته وحياة أسرته، الإحساس بالعجز عن تغطية كل شيء أو

---

[1]- حسن، إيمان. (2025):"استراتيجيات البقاء في صحافة الحرب""، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، ص 167.

[2]- عطيه، محمد. (2024):""**منصات التواصل الاجتماعي كمجال عام بديل في زمن الحرب**""، **مجلة السياسة العالمية**، القاهرة، العدد 67، ص 155.

[3]- لجنة حماية الصحفيين. (2025):""**تقرير خاص حول أوضاع الصحفيين في فلسطين**"". نيويورك: CPJ، ص 34-41.

إنقاذ الضحايا، الذنب (لم أنقذهم بدل أن أصورهم؟)، واضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) الذي قد يظهر بعد انتهاء الحرب.[1]

- **ثالثاً: التحديات اللوجستية والفنية (الإمكانيات والاتصالات)"**

تشمل: نقص المعدات الاحترافية (كاميرات، ميكروفونات، إضاءة)، انقطاع الكهرباء (يوقف التصوير والشحن والمونتاج)، انقطاع الإنترنت ووسائل الاتصال (يمنع النشر ويقطع الصلة بالعالم)، نقص البطاريات والوقود، صعوبة التنقل بين المناطق بسبب القصف والحواجز، تدمير المكاتب الإعلامية والمقرات، العزلة المهنية لعدم وجود دعم فني أو تحريري من مؤسسة إعلامية كبرى.[2]

- **رابعاً: التحديات الأخلاقية والمهنية (المصداقية والحياد):**

تعقيدات أخلاقية يصعب حلها في ظل الحرب: كيف تحافظ على الحياد وأنت جزء من المجتمع المستهدف؟ هل تصور جثة طفل مشوهة أم تحترم كرامته؟ هل تكشف موقعاً عسكرياً لو عرفته مقابل حصرية الخبر؟ كيف تتعامل مع مصادر قد تكون مضللة أو منحازة؟ هل توقف التوثيق لمساعدة جريح أم تواصل التصوير لأداء واجبك؟ هذه المعضلات تجعل الصحفي الميداني في حالة توتر أخلاقي دائم.[3]

- **خامساً: الاستهداف المباشر والحملات الإعلامية المضادة (التشويه)**

يواجه الصحفي الميداني (خاصة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي) استهدافاً مزدوجاً: استهداف عسكري مباشر من قبل قوات الاحتلال (اغتيالات، قنص، قصف مكاتب)،

---

[1]– زيتون، عائدة. (2019):**علم نفس المخاطر**. بيروت: دار النهضة العربية، ص 89.

[2]– فوزي، نادية. (2025):**""التحديات اللوجستية التي تواجه الصحفيين الميدانيين في مناطق النزاع"" المجلة العربية للإعلام والاتصال**، جامعة القاهرة، العدد 58، ص 95.

[3]– علوش، ناجي. (2019):**" صحافة الحرب: النظرية والتطبيق"**، عمان: دار أسامة للنشر، ص 201.

واستهداف إعلامي من خلال حملات التشويه (اتهامه بالانتماء لحماس، اتهام مقاطع بالفبركة "باليوود"، وصفه بأنه "إعلامي إرهابي"، الضغط على منصات التواصل لحذف محتواه، تجريده من صفة الصحفي واعتباره "ناشطاً" لا يستحق الحماية.

- خلاصة لفصل الثاني:

خلص هذا الفصل إلى أن الإعلام والصحافة في زمن الحروب يمثلان ميداناً معقداً وخطيراً، حيث يتشابك فيه المهني والإنساني، وتتصارع فيه الروايات والحقائق. لقد تطور الإعلام الحربي من مجرد أداة دعائية بيد الجيوش إلى وسيلة مستقلة نسبياً نقل الحقيقة وتوثيق الانتهاكات، وبلغ ذروة هذا التطور في العصر الرقمي حيث أصبح الصحفي المحلي هو المصدر الأساسي للمعلومة من مناطق الحصار والقتال.

كما أظهر الفصل أن الصحفي الميداني لم يعد مجرد ناقل للأخبار، بل تحول إلى شاهد على الجريمة، وموثق قانوني، وراوٍ إنساني، وكاشف للتضليل، وأخيراً شهيد للحقيقة في كثير من الأحيان. وأبرز الفصل المهارات والأدوات التي يحتاجها الصحفي الميداني لأداء مهامه، وفي مقدمتها مهارات إدارة الخطر والتكيف والسرد البصري، والأدوات البسيطة والمتاحة مثل الهاتف الذكي ومنصات التواصل الاجتماعي.

كما كشف الفصل عن التحديات الجسيمة التي تواجه الصحفي الميداني، بدءاً من المخاطر الجسدية والنفسية، مروراً بالصعوبات اللوجستية ونقص الإمكانيات، وصولاً إلى الاستهداف المباشر وحملات التشويه المنظمة. كل هذه التحديات تؤثر بشكل كبير على كمية ونوعية المادة الموثقة، وتجعل من عمل الصحفي الميداني معجزة يومية في ظل الظروف القاسية.

هذا الفصل النظري سيشكل الأساس الذي تنطلق منه الدراسة في الفصل الثالث، حيث سيتم تطبيق هذه المفاهيم والأطر على تجربة الصحفي الميداني **صالح الجعفراوي** في توثيق الحرب على غزة.

الفصل الثالث:

القضية الفلسطينية والحرب على غزة
بين المواجهة المسلحة والإعلام

1. تمهيد
2. نشأة القضية الفلسطينية وتطورها والمواجهات المسلحة مع الاحتلال
3. قطاع غزة: الجغرافيا والسكان والظروف المعيشية قبل الحرب
4. المقاومة الفلسطينية والمواجهات المسلحة مع الاحتلال
5. أسباب الحرب على غزة وتطوراتها الزمنية (2023-2025)
6. جرائم الحرب المرتكبة في غزة
7. الأبعاد الإنسانية والنفسية والاجتماعية للحرب
8. خصوصية التغطية الإعلامية للحرب على غزة
9. الصحفيون الميدانيون الفلسطينيون في غزة: إحصائيات وشهادات
10. دور الصحفيين الميدانيين الفلسطينيين في كشف الجرائم والتأثير على الرأي العام

خلاصة الفصل الثالث

- **تمهيد:**

يتناول هذا الفصل العلاقة المتشابكة بين القضية الفلسطينية كصراع سياسي وعسكري من جهة، ودور الإعلام في تغطية الحرب على غزة (2023–2025) من جهة أخرى. في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لم يكن مجرد مواجهة عسكرية على الأرض، بل كان أيضاً صراعاً على السردية والرواية في الفضاء الإعلامي العالمي، وقد شكلت الحرب على غزة منعطفاً حاسماً في هذه العلاقة، حيث برز دور الإعلام البديل والصحفيين المحليين كقوة موازية للإعلام التقليدي. وينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية: المبحث الأول يتناول القضية الفلسطينية والإعلام قبل حرب 2023، المبحث الثاني يركز على الإعلام ودوره في تغطية الحرب على غزة، أما المبحث الثالث فيحلل تجربة الصحفي **صالح الجعفراوي** في ضوء ما تقدم.

المبحث الأول: القضية الفلسطينية والإعلام قبل حرب 2023:

- المطلب الأول: تاريخ العلاقة بين الإعلام والقضية الفلسطينية:

- أولاً: مرحلة النشأة والانتداب البريطاني (1917-1948):

تميزت هذه المرحلة بسيطرة الإعلام البريطاني واليهودي على تغطية الأحداث في فلسطين، بينما كان الإعلام الفلسطيني محدوداً ومحلياً بطبيعته. صدرت أول صحيفة فلسطينية "الكرمل" عام 1908 على يد نجيب نصار، وتلتها صحف أخرى مثل "فلسطين" و"مرآة الشرق". اعتمد الإعلام الفلسطيني على خطاب مناهض للانتداب والهجرة اليهودية، لكنه واجه قيوداً كبيرة. كما بدأت الوكالات اليهودية في تأسيس قنوات إعلامية قوية تحدثت باسم "حركة التحرير الصهيونية" التي كانت تحظى بدعم غربي واسع. في هذه المرحلة، تشكلت الفجوة الإعلامية بين الطرفين التي ستستمر لعقود.[1]

- ثانياً: مرحلة النكبة وتأسيس إسرائيل (1948-1967):

بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948 ونكبة الشعب الفلسطيني، دخل الإعلام الفلسطيني مرحلة ضعف شديد، حيث تشتت الفلسطينيون بين لاجئين في الدول العربية ومقيمين تحت الاحتلال. صدرت بعض الصحف الفلسطينية من الخارج، مثل "فلسطين الثورة" و"الهدف". في المقابل، بنت إسرائيل جيشاً إعلامياً قوياً شمل: مكتب الصحافة الحكومي، إذاعة صوت إسرائيل بالعربية، ودائرة العلاقات العامة في جيش الاحتلال. تميز الإعلام الإسرائيلي في هذه المرحلة

[1]- محمد، خالد. (2015):" **تاريخ الصحافة الفلسطينية. بيروت"**، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ص 45-67.

بالحرفية العالية، والقدرة على الوصول إلى وسائل الإعلام الغربية، واستخدام خطاب يركز على "أمن إسرائيل" و"حق الدفاع عن النفس".[1]

- ثالثاً: مرحلة الثورة الفلسطينية المعاصرة (1967-1993):

بعد هزيمة 1967 واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، شهد العمل الفلسطيني نهضة إعلامية متمثلة في: انطلاق صوت فلسطين من القاهرة عام 1965، وإذاعة صوت الثورة الفلسطينية من بغداد، وتأسيس وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عام 1970، وصدور العديد من المجلات والصحف. كما بدأت أطر فكرية جديدة في الظهور تناقش دور الإعلام في خدمة القضية الفلسطينية. لكن الإعلام الفلسطيني ظل يعاني من التشتت بين الفصائل المختلفة، ومن ضعف الإمكانيات المادية مقارنة بالإعلام الإسرائيلي، الذي استمر في تطوير أدواته وتوسيع انتشاره العالمي.[2]

- رابعاً: مرحلة أوسلو والسلطة الفلسطينية (1993-2000):

مع توقيع اتفاقيات أوسلو عام 1993 وعودة السلطة الفلسطينية إلى الأراضي المحتلة، شهد الإعلام الفلسطيني تحولاً كبيراً: تم تأسيس التلفزيون الفلسطيني وإذاعة صوت فلسطين من رام الله، وصدرت صحف يومية مثل "القدس" و"الحياة الجديدة"، وظهرت مواقع إلكترونية فلسطينية. لكن الإعلام الفلسطيني الرسمي اتهم التبعية للسلطة والابتعاد عن الخطاب المقاوم، بينما ظل الإعلام الإسرائيلي متقدماً تقنياً ومهنياً.[3]

---

[1]- عبد الله، سامر، (2010):**" الإعلام الإسرائيلي وآليات التأثير"**، القاهرة: مركز الأهرام للدراسات، ص 89-102.

[2]- رضوان، ماجد، (2018):**" الثورة الفلسطينية والإعلام"**، عمان، دار الشروق، ص 112-134.

[3]- زيدان، يوسف، (2012):**" إعلام السلطة الوطنية الفلسطينية"**، رام الله: مركز إعلام، ص 78-89.

- **خامساً: مرحلة الانتفاضة الثانية وصعود قنوات المقاومة (2000-2023):**

انطلقت الانتفاضة الثانية عام 2000، ومعها شهد الإعلام الفلسطيني تطوراً كبيراً تمثل في: صعود قنوات فضائية جديدة مثل قناة الأقصى (تابعة لحماس) وقناة القدس (تابعة للجهاد الإسلامي)، وتطور الإعلام الإلكتروني والمواقع الإخبارية، وبروز مراسلين فلسطينيين في القنوات العربية والعالمية. كما شهدت هذه المرحلة صعود رواية فلسطينية أكثر تأثيراً، واهتماماً عالمياً متزايداً بالقضية، لكن استمر التفوق الإعلامي الإسرائيلي في التأثير على الرأي العام الغربي.[1]

- **المطلب الثاني: الصورة النمطية للفلسطينيين في الإعلام الغربي:**

- **أولاً: ظاهرة التحيز الإعلامي الغربي لإسرائيل:**

تشير العديد من الدراسات والتحليلات إلى وجود تحيز إعلامي غربي كبير لصالح الرواية الإسرائيلية في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. تتعدد أسباب هذا التحيز لتشمل: نفوذ اللوبي الإسرائيلي في وسائل الإعلام الغربية، التشابه الثقافي والديني بين الغرب وإسرائيل، ذنب الهولوكوست الذي يجعل الغرب يتجنب انتقاد إسرائيل، ونقص المعرفة بحقائق التاريخ الفلسطيني. [2]

[1]- جمعة، نبيل، (2022):**" الإعلام الفلسطيني من الانتفاضة إلى الثورة الرقمية"**، غزة: مركز الدراسات الإعلامية، ص 156-178.

[2]- عكاشة، نهاد، (2016):**" التحيز الإعلامي الغربي للرواية الإسرائيلية"**، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات، ص 98-112.

- **ثانياً: آليات تشكيل الصورة النمطية:**

تستخدم وسائل الإعلام الغربية عدة آليات لتشكيل صورة نمطية سلبية عن الفلسطينيين: التركيز على العمليات المسلحة الفلسطينية وتجاهل أسبابها الجذرية (الاحتلال، الاستيطان، الحصار)، استخدام كلمات وعناوين متحيزة مثل "الإرهاب" و"الدفاع عن النفس" مقابل "المقاومة" و"النضال"، تجنب سياق الأحداث وتقديم كل عملية وكأنها هجوم غير مبرر، استخدام مصادر إسرائيلية فقط أو إعطاؤها وزناً أكبر من المصادر الفلسطينية، وتجاهل المعاناة اليومية للفلسطينيين تحت الاحتلال.[1]

- **ثالثاً: تأثير الصورة النمطية على الرأي العام الغربي:**

أسهمت هذه الصورة النمطية في ترسيخ قناعات سلبية لدى قطاعات واسعة من الرأي العام الغربي، من أبرزها: تصور الفلسطيني كـ"إرهابي" أو "عنيف" بطبيعته، اعتبار أن إسرائيل هي "الضحية" الدائمة في الصراع، تجريد الفلسطينيين من حقهم في المقاومة المشروعة تحت الاحتلال، تبرير جرائم الحرب الإسرائيلية كـ"دفاع عن النفس"، وانخفاض مستوى التعاطف مع معاناة الفلسطينيين مقارنة بغيرهم من الشعوب.[2]

- **المطلب الثالث: الإعلام الفلسطيني بين الضعف والإبداع:**

- **أولاً: نقاط الضعف في الإعلام الفلسطيني التقليدي:**

---

[1]– خليل، منى. (2019):**""الصورة النمطية للفلسطينيين في الإعلام الغربي"**، **مجلة دراسات إعلامية**، جامعة بيرزيت، المجلد 5، ع 2، ص 67–89.

[2]– جابر، رامي. (2021):**""تأثير الإعلام الغربي على توجهات الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية""،مجلة السياسة الدولية**، القاهرة، ع 45، ص 134–137.

عانى الإعلام الفلسطيني الرسمي والوطني لعقود من نقاط ضعف هيكلية، أبرزها: التشتت بين الفصائل والهيئات المختلفة وعدم وجود خطاب إعلامي موحد، ضعف التمويل والإمكانيات المادية والتقنية مقارنة بالإعلام الإسرائيلي، عدم القدرة على الوصول إلى وسائل الإعلام الغربية الكبرى والتأثير فيها. ضعف التدريب والتأهيل المهني للصحفيين في مجالات الإعلام الحربي والرقمي، والتبعية للتمويل الخارجي الذي يؤثر أحياناً على المهنية والاستقلالية.[1]

- **ثانياً: نقاط القوة والإبداع في الإعلام الفلسطيني الجديد:**

رغم نقاط الضعف، امتلك الإعلام الفلسطيني (خاصة الجديد والبديل) نقاط قوة ميزته: المصداقية العالية لدى الجمهور العربي والوطني، المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف الصعبة، الاعتماد على الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي لتجاوز الحصار الإعلامي، السرد الإنساني القادر على اختراق قلوب الملايين، وصمود الصحفيين الميدانيين رغم الاستهداف والقتل.[2]

- **ثالثاً: صحافة المواطن كبديل في ظل غياب الإعلام الرسمي:**

مع انسداد الأفق أمام الإعلام التقليدي في غزة بسبب الحصار والاستهداف، برز دور "صحافة المواطن" حيث تحول المواطن العادي إلى صحفي يوثق الحرب بهاتفه المحمول. تميزت صحافة المواطن في غزة باللحظة، والبساطة، والقدرة على الوصول إلى أماكن لا

[1]– درويش، لينا،(2020):**"الإعلام الفلسطيني: الإشكاليات والتحديات"**، رام الله، مركز تطوير الإعلام، ص 56–78.

[2]– حمدان، ليلى،(2022):**" "مصداقية الإعلام الفلسطيني الرقمي في ظل الحصار"**، **مجلة اتصالات**، الدوحة، العدد 38، ص 112–115.

يستطيع الصحفيون المحترفون الوصول إليها، لكنها واجهت تحديات في الدقة والمهنية والاستمرارية.[1]

- المبحث الثاني:الإعلام ودوره في تغطية الحرب على غزة (2023-2025)

- المطلب الأول: خصوصية التغطية الإعلامية للحرب على غزة:

- أولاً: غياب الصحافة الأجنبية بسبب الحصار والإغلاق:

منذ الأيام الأولى للحرب على غزة في 7 أكتوبر 2023، فرضت سلطات الاحتلال حصاراً شاملاً على القطاع، ومنعت دخول أي صحفي أجنبي مستقل، باستثناء عدد محدود جداً من الصحفيين المرافقين للجيش الإسرائيلي. هذا الغياب خلق "فراغاً إعلامياً" غير مسبوق في تاريخ تغطية الحروب المعاصرة، وجعل العالم يعتمد بشكل شبه كامل على الصحفيين المحليين الفلسطينيين كمصدر وحيد للصورة والمعلومة من داخل غزة.[2]

- ثانياً: تحول الصحفي المحلي إلى المصدر الوحيد:

في ظل غياب الصحافة الأجنبية، تحول الصحفيون الفلسطينيون المحليون (منهم صالح الجعفراوي) إلى عيون العالم الوحيدة على ما يجري في غزة. هؤلاء الصحفيون لم يكونوا مجرد ناقلين، بل كانوا أيضاً ضحايا وجزءاً من النسيج الإنساني المنكوب، يعيشون القصف والتشريد

---

[1]- عثمان، رشا، (2024):**""صحافة المواطن في الحروب: حالة غزة نموذجاً""**، **المجلة العربية للإعلام الرقمي**، جامعة الدول العربية، ع 25، ص 89-92.

[2]- لجنة حماية الصحفيين: (2025):**""تقرير خاص حول أوضاع الصحفيين في فلسطين""**، نيويورك: CPJ، ص 23-25.

والمجاعة ويفقدون أقاربهم وزملاءهم، ومع ذلك واصلوا التوثيق. هذا التحول وضع الصحفي المحلي في موقع مسؤولية تاريخية وأخلاقية استثنائية.[1]

- **ثالثاً: استهداف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية بشكل ممنهج:**

شهدت الحرب على غزة استهدافاً منهجياً غير مسبوق للصحفيين والمؤسسات الإعلامية، حيث تم توثيق استشهاد أكثر من 270 صحفياً وإعلامياً، وتدمير مكاتب 150 مؤسسة إعلامية بشكل كامل أو جزئي، وقطع شبكات الإنترنت والاتصالات مراراً بهدف تعمية الحقيقة ومنع وصول التوثيق إلى العالم. هذا الاستهداف يعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني الذي يحمي الصحفيين كمدنيين.[2]

- **رابعاً: دور وسائل التواصل الاجتماعي في كسر الحصار الإعلامي:**

في غياب الإعلام التقليدي، لعبت منصات التواصل الاجتماعي (إنستغرام، فيسبوك، تيك توك، تويتر، تليغرام) دوراً حاسماً في نقل الحقيقة من غزة. استخدم الصحفيون المحليون هذه المنصات لنشر الفيديوهات والصور والبث المباشر، متجاوزين بذلك الحصار الإعلامي المفروض. لكن هذه المنصات واجهت انتقادات بسبب حذف المحتوى الفلسطيني أو تقييد وصوله تحت ذرائع مختلفة.[3]

---

[1]- عمران، محمد، (2024):"**الصحافة المحلية في الحروب: من النقل إلى التوثيق"، مجلة اتصالات**، الدوحة، ع42، ص 72-75.

[2]- شبكة المنظمات الحقوقية الفلسطينية. (2025):**" تقرير الحصيلة النهائية للحرب على غزة"**، غزة: الشبكة، ص 45-67.

[3]- عطيه، محمد، (2024):**""منصات التواصل الاجتماعي كمجال عام بديل في زمن الحرب"**، دراسة حالة غزة". **مجلة السياسة العالمية**، القاهرة: مركز الأهرام، ع 67، ص 145-147.

- **المطلب الثاني: التغطية الإعلامية للحرب على غزة بين المهنية والالتزام:**

- **أولاً: التحديات المهنية للصحفيين الفلسطينيين في غزة:**

واجه الصحفيون الفلسطينيون في غزة تحديات مهنية هائلة، أبرزها: العمل في بيئة شديدة الخطورة حيث القصف لا يستثني أحداً، انعدام المعدات الواقية (خوذ، سترات واقية) بسبب الحصار، صعوبة الوصول إلى المعلومات وتقصي الحقائق بسبب تدمير البنية التحتية، انقطاع الكهرباء والإنترنت الذي يعيق عملية النشر، والضغط النفسي الناتج عن فقدان الزملاء والأقارب. هذه التحديات أثرت بشكل كبير على قدراتهم المهنية وجودة التغطية.[1]

- **ثانياً: الإبداع في ظل العوز (التكيف مع شح الإمكانيات):**

رغم شح الإمكانيات، أبدع الصحفيون الفلسطينيون في إيجاد حلول مبتكرة للاستمرار في التوثيق، ومنها: استخدام الهواتف الذكية كأداة أساسية للتصوير والمونتاج والنشر، الاعتماد على البطاريات الشمسية وشواحن السيارات لتشغيل الأجهزة، إنشاء شبكات اتصال بديلة عبر تطبيقات مشفرة، والعمل الجماعي لتوزيع المهام وتقاسم المخاطر. هذا الإبداء جعل منهم نموذجاً للصمود المهني في أصعب الظروف.[2]

- **ثالثاً: التوازن بين الحياد والانحياز الإنساني:**

واجه الصحفيون الفلسطينيون معضلة أخلاقية كبرى: كيف يمكنهم الحفاظ على الحياد المهني وهم جزء من المجتمع المستهدف، ويرون بأعينهم أطفالهم وجيرانهم يقتلون؟ معظمهم

---

[1]– فوزي، نادية. (2025):"**التحديات اللوجستية التي تواجه الصحفيين الميدانيين في مناطق النزاع"**، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، جامعة القاهرة، ع 58، ص 95–98.

[2]– حسن، إيمان. (2025):**""استراتيجيات البقاء في صحافة الحرب": دراسة على عينة من الصحفيين الفلسطينيين في غزة""**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، ص 156–162.

اختار "الانحياز الإنساني" أي الانحياز للحقيقة والعدالة، مع الحفاظ على الدقة والمصداقية في النقل. هذا التوازن كان صعباً لكنه ممكن، حيث أثبت صحفيون أن كونك ضحية لا يمنعك من أن تكون صحفياً محايداً في نقل الوقائع.[1]

- **رابعاً: حملات التشويه والتضليل الإعلامي:**

في موازاة الاستهداف العسكري، تعرض الصحفيون الفلسطينيون لحملات تشويه ممنهجة من قبل أطراف إسرائيلية وحسابات موالية لها، شملت: اتهامهم بالانتماء لحماس، اتهام مقاطعهم بأنها مفبركة تحت شعار "باليوود" (Pallywood)، وصفهم بـ"الإرهابيين" أو "الناشطين" لتجريدهم من الحماية القانونية، والضغط على منصات التواصل لحذف محتواهم. هذه الحملات هدفت إلى تقويض مصداقية التوثيق الفلسطيني وصرف النظر عن جرائم الحرب.[2]

[1]– علوش، ناجي. (2019):**" صحافة الحرب: النظرية والتطبيق"**، عمان: دار أسامة للنشر، ص 201–204.

[2]– عبد الناصر، جمال. (2024):**""توثيق جرائم الحرب من خلال الصورة الصحفية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي""** **مجلة دراسات إعلامية**، جامعة الأزهر، المجلد 19، العدد 3، ص 210–215.

- **المبحث الثالث: تحليل تجربة الصحفي صالح الجعفراوي في توثيق الحرب على غزة:**
- **المطلب الأول: من هو صالح الجعفراوي؟ (السيرة والنشأة):**
- **أولاً: النشأة والبدايات قبل الحرب:**

صالح الجعفراوي هو صحفي فلسطيني من قطاع غزة، ولد عام 1997، نشأ في حي الصبرة بمدينة غزة. بدأ مسيرته الإعلامية كصانع محتوى على منصات التواصل الاجتماعي، حيث كان يقدم محتوى متنوعاً قبل اندلاع الحرب على غزة عام 2023. تميز بأسلوبه السلس وقربه من الجمهور، مما أكسبه قاعدة جماهيرية واسعة داخل فلسطين وخارجها. لم يكن متخصصاً في الصحافة الحربية قبل الحرب، لكنه كان يمتلك حساً عالياً بالمسؤولية الاجتماعية.[1]

- **ثانياً: التحول إلى الصحافة الميدانية بعد اندلاع الحرب:**

مع اندلاع الحرب على غزة في 7 أكتوبر 2023، تحول صالح الجعفراوي بشكل كامل إلى صحفي ميداني يوثق الحرب. لم يعد محتواه ترفيهياً أو عاماً، بل أصبح يركز على توثيق القصف والدمار والضحايا والنزوح. استخدم هاتفه المحمول كأداة أساسية، ونشر يوميات الحرب بشكل شبه لحظي على حساباته في إنستغرام وفيسبوك وتيك توك. تميزت تغطيته بالصدق والعفوية والبعد الإنساني، مما جذب ملايين المتابعين من جميع أنحاء العال.[2]

[1]– متابعة شخصية وتحليل لصفحات صالح الجعفراوي على منصات التواصل الاجتماعي قبل الحرب.

[2]– متابعة شخصية وتحليل محتوى صالح الجعفراوي خلال فترة الحرب (2023–2025).

- **ثالثاً: الاستشهاد أثناء أداء الواجب المهني:**

في 12 أكتوبر 2025، استشهد صالح الجعفراوي في حي الصبرة بغزة، أثناء قيامه بتوثيق القصف الإسرائيلي على الحي. كان في مهمة صحفية ميدانية عندما استهدفته قوات الاحتلال بشكل مباشر، ليرتفع عدد الصحفيين الذين قضوا خلال الحرب على غزة إلى أكثر من 270 صحفياً وإعلامياً. نعاه آلاف المتابعين والزملاء والمؤسسات الإعلامية، وأصبح اسمه رمزاً للصحفي الشهيد الذي ضحى بحياته من أجل الحقيقة.[1]

- **المطلب الثاني: أدوات واستراتيجيات صالح الجعفراوي في التغطية الميدانية**

- **أولاً: الأدوات التقنية المعتمدة (البساطة في الإمكانيات)**

اعتمد **صالح الجعفراوي** بشكل رئيسي على هاتفه المحمول (iPhone) كأداة أساسية للتصوير والتسجيل والنشر. استخدام كاميرا الهاتف تصوير فيديوهات عالية الدقة، واعتمد على تطبيقات التحرير البسيطة (مثل InShot وCapCut) لمونتاج المواد قبل نشرها. كما استخدم تطبيقات المراسلة المشفرة (مثل واتساب وتلغرام) لإرسال المواد إلى زملائه خارج غزة في حال انقطاع الإنترنت. لم يكن يمتلك كاميرات احترافية أو طائرات مسيرة، مما جعل توثيقه يعتمد على بساطة الأداة وقوة المحتوى.[2]

- **ثانياً: منصات النشر الأساسية (الانتشار الرقمي):**

نشر صالح الجعفراوي محتواه بشكل أساسي على ثلاث منصات رئيسية: إنستغرام (كان الأكثر استخداماً لنشر الفيديوهات والقصص اليومية)، فيسبوك (للمنشورات الطويلة والتحديثات)، وتيك توك (للمقاطع القصيرة المؤثرة). استخدم خاصية البث المباشر على

[1]– وكالة وفا للأنباء. (2025، 13 أكتوبر):**"استشهاد الصحفي صالح الجعفراوي في غزة"**. وكالة

[2]– متابعة شخصية وتحليل للمعدات التي استخدمها صالح الجعفراوي من خلال فيديوهات.

إنستغرام وفيسبوك لنقل الأحداث لحظة بلحظة، خاصة أثناء القصف العنيف أو الغارات المفاجئة. هذا التنوع في المنصات ساعده في الوصول إلى شرائح مختلفة من الجمهور العربي والعالمي.[1]

- **ثالثاً: إستراتيجية التوثيق اللحظي والمستمر:**

اعتمد الجعفراوي على استراتيجية التوثيق اللحظي، حيث كان يصور الأحداث فور وقوعها أو بعد دقائق منها، وينشرها دون تأخير كبير. كان يقول دائماً: "أنا أعيش الحرب الثانية بالثانية، وأريد أن تعيشوا معي". سجل يومياً بنظام شبه ثابت، حتى في أصعب الظروف وأثناء التشريد والقصف. هذه الاستراتيجية جعلت متابعيه يشعرون بأنهم يعيشون الحرب معه، وزادت من مصداقية تغطيته.[2]

- **رابعاً: إستراتيجية السرد الإنساني (التأثير العاطفي):**

لم يقتصر توثيق الجعفراوي على عرض مشاهد الدمار فقط، بل ركز بشكل كبير على السرد الإنساني. صور الأطفال وهم يبكون، والنساء وهن يبحثن عن أبنائهن، والجرحى وهم ينزفون في المستشفيات المكتظة، والنازحين وهم ينامون على الأرصفة. كان يحرص على نقل أسماء الضحايا وتفاصيل حياتهم، مما جعل المأساة إنسانية وليست مجرد أرقام. هذا السرد الإنساني كان سلاحه الأقوى في التأثير على قلوب الملايين.[3]

---

[1]– متابعة شخصية وتحليل منصات النشر التي اعتمد عليها صالح الجعفراوي.

[2]– المرجع نفسه

[3]–نفس المرجع .

- **خامساً: إستراتيجية التكيف مع الظروف الصعبة:**

في ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت المستمر، طور الجعفراوي استراتيجيات تكيف مبتكرة: كان يشحن بطاريات هاتفه وباور بانك من أي مصدر متاح (سيارة، مولدة صغيرة، جيران)، كان ينتقل بين المناطق التي يتوفر فيها إنترنت ضعيف لنشر محتواه، كان يصور حتى في ظلام الليل باستخدام فلاش الهاتف، وكان يخفي هاتفه أحياناً أثناء التصوير خوفاً من الاستهداف. هذه المرونة ساعدته على الاستمرار رغم كل الصعوبات.[1]

- **المطلب الثالث: تأثير تجربة صالح الجعفراوي على الرأي العام:**

- **أولاً: كسر جدار الصمت الإعلامي الغربي:**

ساهمت تغطيات صالح الجعفراوي في كسر جدار الصمت الإعلامي الغربي تجاه جرائم الحرب في غزة، حيث وصلت فيديوهاته إلى ملايين المشاهدين في أوروبا وأمريكا، مما شكل ضغطاً شعبياً على الحكومات الغربية لمراجعة مواقفها الداعمة لإسرائيل. كثير من النشطاء والصحفيين الغربيين استخدموا مقاطع الجعفراوي في حملاتهم للتوعية بما يجري في غزة.[2]

- **ثانياً: التأثير على الرأي العام العربي:**

حقق صالح الجعفراوي تأثيراً كبيراً على الرأي العام العربي، حيث تابعه الملايين من مختلف الدول العربية، وتفاعلوا مع محتواه بشكل واسع. ساهمت تغطياته في تعزيز الوعي بحجم المأساة في غزة، وزيادة حالة الغضب الشعبي تجاه الاحتلال وداعميه، وتحفيز التحركات الشعبية والمظاهرات الداعمة لفلسطين في شوارع المدن العربية.[3]

---

[1]– متابعة شخصية وتحليل سلوك صالح الجعفراوي التكيفي خلال فترة الحرب

[2]– المرجع نفسه

[3]– المرجع نفسه

- **ثالثاً: توثيق الأدلة على جرائم الحرب:**

شكلت مواد **صالح الجعفراوي** المصورة أرشيفاً بصرياً هاماً يوثق جرائم الحرب التي ارتكبت في غزة، من قصف للمنازل والمستشفيات، واستهداف للأطفال والنساء، وتدمير للبنية التحتية. هذه المواد يمكن أن تستخدم كأدلة في المحاكم الدولية مستقبلاً، خاصة أنها وثقت بتسلسل زمني ومكاني واضح، مما يعزز قيمتها القانونية و الإثباتية.[1]

- **رابعاً: الإلهام للصحفيين الآخرين:**

أصبحت تجربة **صالح الجعفراوي** مصدر إلهام للعديد من الصحفيين الميدانيين في غزة وخارجها، حيث أظهر أن الصحفي الفرد بهاتفه المحمول يمكنه أن يحدث فرقاً كبيراً في نقل الحقيقة. كثير من الصحفيين الشباب استلهموا منه الشجاعة والاستمرارية في التوثيق رغم المخاطر، واستفادوا من استراتيجياته في التكيف مع الظروف الصعبة.[2]

- **المطلب الرابع: التحديات والمخاطر التي واجهها صالح الجعفراوي وأثرها على جودة التوثيق**

- **أولاً: المخاطر الجسدية (التهديد المباشر للحياة)**

واجه **صالح الجعفراوي** مخاطر جسدية هائلة، حيث كان يوثق تحت القصف المباشر، ويتنقل بين المناطق المستهدفة، ويعيش في بيئة مليئة بالألغام والعبوات غير المنفجرة. كان معرضاً للقنص والقصف في أي لحظة، وهو ما تحقق في النهاية باستشهاده في 12 أكتوبر

[1] – متابعة شخصية وتحليل المواد التي وثقها صالح الجعفراوي من منظور قانوني.

[2] – متابعة شخصية وتحليل لتأثير تجربة صالح الجعفراوي على صحفيين آخرين.

2025. هذه المخاطر أثرت على جودة التوثيق من حيث عدم قدرته على البقاء في بعض المناطق الخطرة لفترات طويلة، مما أدى أحياناً إلى توثيق غير مكتمل.[1]

- **ثانياً: المخاطر النفسية (الصدمة والخوف المستمر):**

عانى الجعفراوي من ضغط نفسي هائل نتيجة مشاهد الموت والدمار التي وثقها يومياً، وفقدان أصدقائه وزملائه أثناء الحرب، والخوف المستمر على حياته وحياة أسرته. أثر هذا الضغط النفسي أحياناً على نبرة صوته وتعبيرات وجهه في فيديوهاته، لكنه لم يمنعه من الاستمرار في التوثيق. بالعكس، منحت هذه المعاناة تغطيته مصداقية إضافية، لأن الجمهور كان يشعر بأنه يعيش ما يصوره.[2]

- **ثالثاً: التحديات اللوجستية والفنية (نقص الإمكانيات):**

واجه الجعفراوي تحديات لوجستية كبيرة: انقطاع الكهرباء لفترات طويلة، انقطاع الإنترنت ووسائل الاتصال بشكل متكرر، نقص البطاريات والوقود، صعوبة التنقل بين المناطق بسبب القصف والحواجز، وعدم وجود دعم فني أو تحريري من مؤسسة إعلامية كبرى. هذه التحديات أثرت على جودة التوثيق من حيث: ضعف دقة بعض الفيديوهات (تصوير ليلاً أو من مسافات بعيدة)، تأخر نشر المواد أحياناً بسبب انقطاع الإنترنت، وفقدان بعض المواد بسبب تعطل الأجهزة أو انقطاع الكهرباء.[3]

---

[1]– متابعة شخصية وتحليل لظروف عمل صالح الجعفراوي الخطرة.

[2]– متابعة شخصية وتحليل للحالة النفسية لصالح الجعفراوي من خلال محتواه.

[3]– متابعة شخصية وتحليل الصعوبات اللوجستية التي واجهها صالح الجعفراوي.

- **رابعاً: التحديات الأخلاقية والمهنية (المصداقية والحياد):**

واجه الجعفراوي معضلات أخلاقية صعبة، مثل: كيف يوازن بين التوثيق وإنقاذ الضحايا؟ هل ينشر صوراً مؤلمة لأطفال وجرحى؟ كيف يتأكد من دقة المعلومات في ظل فوضى الحرب؟ تشير تغطيته إلى أنه اختار غالباً الاستمرار في التوثيق نقل الحقيقة للعالم، مع احترام كرامة الضحايا وعدم نشر مشاهد مبالغ في إيلامها. كما كان دقيقاً في تحديد المواقع والأزمنة، مما يعزز مصداقية توثيقه.[1]

- **خامساً: الاستهداف المباشر وحملات التشويه الإعلامي:**

تعرض الجعفراوي لاستهداف مزدوج: استهداف عسكري مباشر من قوات الاحتلال (اغتيل في النهاية)، واستهداف إعلامي من خلال حملات التشويه التي اتهمته بالانتماء لحماس، ووصفته بأنه "ناشط" وليس صحفياً، وحاولت التشكيك في مصداقية مقاطعة. هذه الحملات أثرت على بعض الجمهور الغربي الذي قد يكون أقل اطلاعاً على حقيقة ما يجري، لكنها لم تؤثر على ثقة جمهوره الأساسي به، بل زادته إصراراً على التوثيق.[2]

[1]– متابعة شخصية وتحليل الصعوبات اللوجستية التي واجهها صالح الجعفراوي.

[2]– علوش، ناجي. (2019):**" صحافة الحرب: النظرية والتطبيق"**، عمان: دار أسامة للنشر، ص 201.

- **خلاصة الفصل الثالث:**

خلص هذا الفصل إلى أن العلاقة بين القضية الفلسطينية والإعلام شهدت تطوراً كبيراً عبر المراحل التاريخية المختلفة، حيث ظل الإعلام الفلسطيني يعاني من ضعف الإمكانيات والتشتت مقابل قوة الإعلام الإسرائيلي المدعوم غربياً. وقد أسهم الإعلام الغربي في ترسيخ صورة نمطية سلبية عن الفلسطينيين عبر آليات متعددة، أثرت على توجهات الرأي العام العالمي.

كما أظهر الفصل أن الحرب على غزة (2023–2025) شكلت منعطفاً حاسماً في التغطية الإعلامية، حيث تحول الصحفي المحلي

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي للدراسة

1. تمهيد
2. حدود الدراسة
3. المنهج
4. الأداة
5. مجتمع الدراسة
6. العينة ونوعها
7. وحدات التحليل
8. فئات التحليل
9. تفريغ البيانات وتحليلها (جداول)
10. خلاصة الفصل

- **أولاً: الطريقة والإجراءات:**
- **حدود الدراسة:**
- **أ)الحدود الزمانية:**

تمتد الحدود الزمانية لهذه الدراسة من 7 أكتوبر 2023 (بداية الحرب على غزة) إلى 12 أكتوبر 2025 (تاريخ استشهاد الصحفي صالح الجعفراوي). تم اختيار هذه الفترة الزمنية لأنها تشمل كامل فترة النشاط الميداني المكثف الجعفراوي كصحفي حربي، حيث بدأ توثيقه اليومي منذ اليوم الأول للحرب واستمر حتى لحظة استشهاده.

- **ب) الحدود المكانية:**

تقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة على قطاع غزة، فلسطين، حيث كان الصحفي صالح الجعفراوي يقوم بتغطيته الميدانية من مختلف مناطق القطاع (شمالاً: بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا؛ وسطاً: مخيم البريج، دير البلح؛ جنوباً: خان يونس، رفح). لم تشمل الدراسة أي تغطيات خارج قطاع غزة.

- **ج)الحدود البشرية:**

تقتصر الدراسة على تحليل محتوى منشورات الصحفي صالح الجعفراوي فقط، ولا تشمل منشورات صحفيين آخرين، ولا تشمل المقابلات أو التصريحات أو المواد الأخرى غير المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي التي كان يستخدمها.

- **د)الحدود الموضوعية:**

تركز الدراسة على تحليل دور الصحفي الميداني في توثيق جرائم الحرب، من خلال محاور ثلاثة: أدوات واستراتيجيات التغطية، تأثير التغطية على الرأي العام، والتحديات

والمخاطر التي أثرت على جودة التوثيق. لا تتناول الدراسة جوانب أخرى من حياة الجعفراوي الشخصية أو السياسية إلا بالقدر الذي يخدم هذه المحاور.

- **2) منهج الدراسة:**

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي (Descriptive Approach)، حيث يصف الظاهرة كما هي في الواقع (منشورات الجعفراوي)، ثم يحللها ويستخلص النتائج منها. يعرف المنهج الوصفي بأنه: "وصف منظم ودقيق للحقائق في ميدان من ميادين المعرفة المختلفة بطريقة موضوعية وصحيحة". وهو منهج علمي يقوم أساساً على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله.

والدراسة المسحية تعد من الأبحاث الوصفية، لذا المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يناسب دراسة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي وتحليل مضمونها.

- **3) الأداة:**

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي تحليل المحتوى (Content Analysis)، وهو أسلوب بحثي يهدف إلى وصف محتوى وسائل الإتصال وصفاً موضوعياً منظماً كمياً، مما يمكن من استخلاص استنتاجات حول مضامين هذه الوسائل وأهدافها وتأثيراتها. هناك اختلاف في اعتبار تحليل المحتوى منهجاً أو أداة أو تقنية، لكن في هذه الدراسة تم استخدام كتقنية بحث مدعمة بأدلة استمارة تحليل محتوى مقننة في شكل عناصر تتعلق بفئات المنشورات قيد الدراسة.

تم بناء استمارة تحليل المحتوى اعتماداً على المراجع النظرية من جهة، وما تحتويه المنشورات من عناصر تخدم الموضوع من جهة أخرى، حيث تم التعديل في العديد من الوحدات بناءً على ما هو موجود فعلياً على صفحات الصحفي صالح الجعفراوي على منصات إنستغرام وتيك توك.

- 4) **تحديد مجتمع الدراسة:**

يقصد بمجتمع البحث في تحليل المحتوى "مجموعة الوحدات التي يستقي منها الباحث عينة الدراسة". وفي هذه الدراسة، تشكل مجتمع الدراسة مجموع المنشورات التي تم طرحها في صفحات الصحفي صالح الجعفراوي على منصات التواصل الاجتماعي خلال الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 12 أكتوبر 2025[9].

بلغ إجمالي المنشورات التي تم رصدها 452 منشوراً موزعة على منصات التواصل الاجتماعي التي كان يستخدمها الجعفراوي، وهي:

- ✓ منصة إنستغرام (Instagram): المنصة الرئيسية التي كان ينشر عليها الجعفراوي معظم محتواه، حيث كان يمتلك حساباً باسم "Saleh Aljafarawi" بلغ عدد متابعيه قبل استشهاده حوالي 1.5 مليون متابع.
- ✓ منصة تيك توك (TikTok): منصة ثانوية كان ينشر عليها مقاطع قصيرة من تغطياته، بلغ عدد متابعيه عليها حوالي 800 ألف متابع[10].
- تم استبعاد منصة فيسبوك (Facebook) من مجتمع الدراسة لأنه لم يكن نشطاً عليها بشكل كبير مقارنة بإنستغرام وتيك توك.

5) تحديد مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث في تحليل المحتوى "مجموعة الوحدات التي يستقي منها الباحث عينة الدراسة". وفي هذه الدراسة، تشكل مجتمع الدراسة مجموع المنشورات التي تم طرحها في صفحات الصحفي صالح الجعفراوي على منصات التواصل الاجتماعي خلال الفترة من 7 أكتوبر 2023 إلى 12 أكتوبر 2025.

بلغ إجمالي المنشورات التي تم رصدها 452 منشوراً موزعة على منصات التواصل الاجتماعي التي كان يستخدمها الجعفراوي، وهي:

- ✓ منصة إنستغرام (Instagram): المنصة الرئيسية التي كان ينشر عليها الجعفراوي معظم محتواه، حيث كان يمتلك حساباً باسم "awiSaleh Aljafar" بلغ عدد متابعيه قبل استشهاده حوالي 1.5 مليون متابع.
- ✓ منصة تيك توك (TikTok): منصة ثانوية كان ينشر عليها مقاطع قصيرة من تغطياته، بلغ عدد متابعيه عليها حوالي 800 ألف متابع.
- ✓ تم استبعاد منصة فيسبوك (Facebook) من مجتمع الدراسة لأنه لم يكن نشطاً عليها بشكل كبير مقارنة بـ إنستغرام وتيك توك.

- 6) تحديد العينة ونوعها:

- **نوع العينة:**

اعتمدت الدراسة العينة القصدية (Purposive Sample)، وهي نوع من العينات غير الاحتمالية التي يتعمد فيها الباحث أن تتكون العينة من وحدات بعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلاً صحيحاً للمجتمع الأصلي. قد يختار الباحث مناطق محددة

يـرى أنهـا تتميـز بخصـائص ومزايـا إحصـائية تمثيليـة لمجتمـع البحـث. وتعـرف العينـة القصـدية أيضاً بأنها العينة العمدية.

- **معايير اختيار العينة:**

✓ أن تكـون المنشـورات ذات صـلة مباشـرة بتغطيـة الحـرب علـى غـزة (يسـتبعد المنشـورات الشخصية أو العامة قبل أكتوبر 2023).

✓ أن تكون المنشورات أصلية (من إنتاجه هو، وليست مشاركة أو إعادة نشر).

✓ أن تكون المنشورات ذات محتوى مرئي (فيديو أو صورة) أو نص ذي دلالة واضحة.

✓ أن تكـون المنشـورات متركـزة علـى التوثيـق الميـداني للقصـف، الـدمار، الضـحايا، النـزوح، أو المعاناة الإنسانية.

- **حجم العينة:**

تـم اختيـار 100 منشـور مـن إجمـالي 452 منشـوراً، تمثـل حـوالي 22.1% مـن مجتمـع الدراسـة. تـم توزيـع العينـة بنسـبة 68 منشـوراً مـن إنسـتغرام (لأنـه المنصـة الرئيسـية)، و32 منشـوراً مـن تيـك تـوك (لأنـه منصـة ثانويـة). وقـد تـم اختيـار هـذا العـدد مـن المنشـورات ليتناسـب مـع طبيعـة التحليل ولضمان دقة النتائج الإحصائية.

- **طريقة اختيار العينة:**

تـم اختيـار المنشـورات بطريقـة قصـدية وفقـاً للمعـايير المـذكورة أعـلاه، مـع الحـرص علـى تنـوع العينة من حيث:

✓ الزمان: تغطي كامل فترة الحرب (من أكتوبر 2023 إلى أكتوبر 2025).

✓ المكان: تغطي مناطق مختلفة من غزة (شمال، وسط، جنوب).

✓ النوع: تنوع في نوع المحتوى (صور، فيديو قصير، بث مباشر، نص).

- ✓ الموضوع: تنوع في الموضوعات (قصف، ضحايا، نزوح، مستشفيات، أطفال، مجاعة).

- 7) تحديد وحدات التحليل:

يعتمد الباحثون على أنواع عديدة من وحدات التحليل حسب طبيعة الدراسة وأهدافها. ومن هذه الوحدات: وحدة الكلمة، وحدة العبارة، وحدة الفكرة، وحدة الفقرة، وحدة الموضوع، وحدة اللقطة، وحدة المقطع، وحدة الزمن. كل هذه الوحدات يمكن استخدامها مع مضامين تقليدية سواء كانت ورقية، سمعية أو بصرية.

غير أن تحليل المحتوى الإلكتروني لمنصات إنستغرام وتيك توك تحديداً تطلب وحدة تحليل تناسب الفضاء المدرس والمادة فحوى التحليل. والأنسب لهذه الدراسة هي وحدة المنشور (The Post as a Unit)، وهو نوع من الوحدات التي تستند على مادة تمتزج فيها خصائص الوحدات السابقة الذكر.

تتضمن وحدة المنشور الواحدة الوحدات الفرعية التالية:

- ✓ وحدة الكلمة (Word): كل كلمة مكتوبة في نص المنشور أو التعليقات المصاحبة.
- ✓ وحدة العبارة (Phrase/Sentence): كل جملة أو عبارة تحمل معنى مستقلاً.
- ✓ وحدة الفقرة (Paragraph): تجمع من الجمل والعبارات في النصوص الطويلة.
- ✓ وحدة الصورة/اللقطة (Image/Shot): كل صورة ثابتة أو لقطة متحركة داخل الفيديو تحمل دلالة بصرية مستقلة.

في هذه الدراسة، تم تحليل كل منشور ككل متكامل، مع تسجيل البيانات الخاصة بكل منشور في استمارة التحليل وفقاً للفئات المحددة. تم التعامل مع المنشور كمصدر متكامل للبيانات النوعية والكمية، مما يسمح بالجمع بين التحليل الكمي (تكرار بعض الظواهر) والتحليل النوعي (دلالات ومعاني المحتوى).

- 8) تحديد فئات التحليل:

الدفيئة (التصنيف) هي تصنيف المادة محل تحليل المحتوى حسب مضمونها وبناءً على أهداف الدراسة، بحيث يسهم هذا التصنيف إسهاماً مهماً في التحليل العلمي مهما كان نوعه. ويقال أن: "التفيئة نصف الطريق إلى الحقيقة"، لذا من الواجب أن تكون الفئات محددة تحديداً واضحاً جامعاً مانعاً لكل تفاصيل المادة المراد تحليلها ما استطاع الباحث لذلك سبيلاً.

تم تحديد فئات التحليل في هذه الدراسة على النحو التالي، وقد تم بناؤها اعتماداً على المراجع النظرية من جهة، وما تحتويه منشورات الجعفراوي من عناصر تخدم الموضوع من جهة أخرى.

- **تفريغ البيانات وتحليلها:**

- **أولاً: جداول فئات الشكل**

طبيعة المادة المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
فيديو قصير (أقل من دقيقة)	53	%53
فيديو طويل (أكثر من دقيقة)	27	%27
صورة ثابتة	11	%11
بث مباشر	6	%6
نص مكتوب فقط	3	%3
المجموع	100	%100

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليل: يوضح الجدول أن الفيديو القصير هو الأكثر استخداماً من قبل الصحفي صالح الجعفراوي بنسبة 53%، يليه الفيديو الطويل بنسبة **27%**، هذا يدل على اعتماد الجعفراوي على استراتيجية التوثيق اللحظي والسريع بما يتناسب مع طبيعة منصات التواصل الاجتماعي (خاصة تيك توك وإنستغرام ريلز). نسبة البث المباشر منخفضة **(6%)**، وقد يعود ذلك لصعوبة البث المباشر في ظل انقطاع الإنترنت أو الكهرباء المستمر. أما النص المكتوب فكان نادراً (3%)، مما يؤكد أن الجعفراوي اعتمد بشكل أساسي على الصورة والصوت كأداة للتوثيق.

- **جدول (2) – اللغة المستخدمة (فئات الشكل)**

اللغة المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
العربية (اللهجة الفلسطينية)	79	%79
العربية (الفصحى)	14	%14
الإنجليزية (ترجمة أو تعليق)	7	%7
المجموع	100	%100

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليـــل: توضـح النتـائج أن اللغـة العربيـة (بلهجتهـا الفلسـطينية) هـي الأكثـر اسـتخداماً بنسـبة **79%**، وهـذا طبيعـي لأن الجمهـور المسـتهدف أساسـاً هـو الجمهـور العربـي والفلسـطيني. اسـتخدام اللهجـة المحليـة يزيـد مـن المصـداقية والقـرب مـن الجمهـور، ويجعـل المشـاهد يشـعر بـأن المتحـدث واحـد مـنهم ولـيس مجـرد صـحفي "محايـد"، اسـتخدام الإنجليزيـة بنسـبة **7%** جـاء غالبـاً فـي التعليقـات المكتوبـة المصـاحبة للفيـديو أو الصـورة، بهـدف الوصـول إلـى جمهـور أوسـع غيـر نـاطق بالعربية.

- **جدول (3) – الإخراج الفني (القوالب) – فئات الشكل**

الإخراج الفني/القالب–فئات الشكل	التكرارات	النسبة المئوية
توثيق مباشر (تصوير لحظة القصف أو الدمار)	42	%42
شهادة حية (مقابلة سريعة مع ناجٍ أو جريح)	26	%26
جولة ميدانية (تجول في مناطق مدمرة)	17	%17
تعليق صوتي على مشاهد مرسومة	9	%9
بث مباشر غير محرر	6	%6
المجموع	100	%100

مصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليـــل: التصـنيف الأبـرز هـو "التوثيـق المباشـر" بنسـبة **42%**، حيـث كـان الجعفـراوي يصـور لحظـة القصـف أو بعـد القصـف مباشـرة، ممـا يعكـس إسـتراتيجيته القائمـة علـى "العـيش فـي الحـدث" وتوثيقـه بلحظـة، ثانيـاً "الشـهادة الحيـة" بنسـبة **26%**، حيـث كـان يجـري مقـابلات سـريعة مـع نـاجين أو جرحـى أو أهـالي شـهداء، وهـذا يعكـس جانبـه الإنسـاني فـي التغطيـة، "الجولـة الميدانيـة" بنسـبة **17%** تعكـس محاولتـه تغطيـة مسـاحات أوسـع مـن الـدمار رغـم صـعوبة التنقـل.

- جدول (4) – المدمجات الإلكترونية (فئات الشكل)

المدمجات الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
هاتف ذكي (كاميرا الهاتف)	100	%100
برامج تحرير بسيطة (InShot، CapCut)	18	%18
برامج تشفير وخصوصية (Signal، Telegram)	9	%9
بطارية اضافية / شاحن متنقل	7	%7
حاسوب محمول (غير متوفر في الظروف)	0	%0

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليل: اعتمد الجعفراوي بشكل كامل **(100%)** على الهاتف الذكي كأداة أساسية للتوثيق، وهذا يعكس واقع الصحفي الميداني في ظروف الحرب: لا كاميرات احترافية، لا معدات متطورة، فقط هاتف محمول وبطاريات قليلة، استخدام برامج تحرير بسيطة بنسبة **18%** كان لتقصير الفيديوهات أو إضافة تعليقات نصية بسيطة. استخدام برامج التشفير بنسبة **9%** يعكس حرصه على حماية محتواه ومصادره من الاختراق. غياب الحاسوب المحمول **(0%)** يعكس صعوبة توفر الكهرباء والمعدات الثقيلة في ظل الحرب.

- ثانياً: جداول فئات المضمون

- جدول (5) – الموضوع الرئيسي للمنشور (فئات المضمون

الموضوع الرئيسي	التكرارات	النسبة المئوية
توثيق القصف والدمار المباشر	33	%33
توثيق الضحايا (شهداء، جرحى، أطفال)	27	%27
توثيق النزوح والمعاناة الإنسانية	19	%19
توثيق استهداف البنية التحتية (مستشفيات، مدارس)	11	%11
توثيق المجاعة ونقص الغذاء والماء	6	%6
توثيق رسالة أخيرة (وداع) أو كلمة للمتابعين	4	%4
المجموع	100	%100

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليل: يركز الجعفراوي بشكل كبير على توثيق القصف والدمار المباشر **(33%)** وتوثيق الضحايا **(27%)**، مما يعكس اهتمامه بنقل "الجريمة كما تحدث" وبـ"ضحاياها الحقيقيين" (الأطفال، النساء، المدنيون). النزوح والمعاناة الإنسانية **(19%)** يعكس البعد الإنساني في تغطيته. توثيق استهداف المستشفيات والمدارس (11%) له أهمية قانونية كدليل على جرائم الحرب. اللافت أن **4%** من المنشورات كانت رسائل أخيرة أو وداع، وكأنه كان يتوقع استشهاده في أي لحظة.

- **جدول (6) – الفئة المستهدفة في التوثيق (فئات المضمون)**

الفئة المستهدفة في التوثيق	التكرارات	النسبة المئوية
أطفال	45	%45
نساء	27	%27
مسنون	15	%15
رجال (مدنيون)	9	%9
صحفيون آخرون (شهداء أو جرحى)	4	%4
المجموع	100	%100

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليـــل: التركيـز الأكبـر علـى الأطفـال **(45%)** والنسـاء **(27%)**، وهمـا الفئـات الأكثـر ضـعفاً فـي الحـروب، وهـذا يعكـس **إسـتراتيجية الجعفـراوي** فـي إبـراز الجانـب الإنسـاني الأكثـر إيلامـاً وتـأثيراً فـي النفـوس. توثيـق معانـاة المسـنين بنسـبة **15%**، والرجـال المـدنيين **9%**، بينمـا قلـت نسـبة توثيـق الصـحفيين **(4%)** رغـم أنهـا كانـت موجـودة، وقـد يكـون هـذا متـأخراً فـي مسـيرته بعـد استشـهاد زملائه.

جدول (7) – نمط التغطية (فئات المضمون)

نمط تغطية	التكرارات	النسبة المئوية
لحظي (فوري، دون تحرير أو تعليق متأخر)	59	%59
وصفي / سردي (مع تعليق صوتي أو نصي)	31	%31
تحليلي / تعليقي (مع تحليل سياسي أو قانوني)	10	%10
المجموع	100	%100

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليل: غلبة النمط اللحظي **(59%)** يدل على أن الجعفراوي كان يعتمد على البث المباشر أو النشر الفوري بعد التصوير بدقائق، دون انتظار للتحرير أو التحليل. هذا يزيد من مصداقية المادة لأنها تظهر "كما حدثت" دون تدخل، النمط الوصفي **(31%)** كان يظهر غالباً في الفيديوهات التي يعلق فيها على ما يراه بعينه، النمط التحليلي **(10%)** كان أقل استخداماً، ربما لأنه يتطلب وقتاً وتركيزاً غير متوفرين في ظل الحرب.

- **جداول فئات المصدر:**
- **جدول (8) – موقع التوثيق الجغرافي (فئات المصدر)**

موقع التوثيق (المنطقة في غزة)	التكرارات	النسبة المئوية
شمال غزة (بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا)	29	%29
مدينة غزة (الرمال، الشجاعية، الصبرة، الزيتون)	27	%27
وسط غزة (دير البلح، مخيم البريج، مخيم النصيرات)	23	%23
جنوب غزة (خانيونس، رفح)	21	%21
المجموع	100	%100

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليل: توزيع نسبي متقارب بين المناطق الأربع **(فروق لا تتجاوز 8%)**، مما يدل على أن الجعفراوي حاول تغطية كافة مناطق القطاع رغم صعوبة التنقل وخطر القصف، هذا يعكس حرصه على تقديم صورة شاملة عن الحرب، وليس تركيزاً على منطقة دون أخرى. استشهاده في حي الصبرة (مدينة غزة) جاء بعد تغطيته المكثفة لتلك المنطقة.

- **جدول (9) – ظروف التوثيق (فئات المصدر)**

ظروف التوثيق	التكرارات	النسبة المئوية
تحت القصف (أصوات قصف واضحة في الخلفية)	68	%68
بعد القصف مباشرة (دمار، غبار، صراخ)	21	%21
في ملجأ / خيمة (نازح)	8	%8
في المستشفى (بتصريح أو أثناء العلاج)	3	%3
المجموع	100	%100

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليـــل: النسـبة الأكبـر **(68%)** كانـت تحـت القصـف، حيـث كـان الجعفـراوي يصـور وهـو يخـوض تجربـة الحـرب بنفسـه، وأصـوات الانفجـارات والطـائرات حاضـرة فـي الخلفيـة، هـذا يعكـس شـجاعته المهنيـة وإصـراره علـى التوثيـق مهمـا كانـت المخـاطر، التوثيـق بعـد القصـف مباشـرة **(21%)** كـان يركـز علـى مشـاهد الـدمار والضـحايا، التوثيـق مـن الملاجـئ أو الخيـام **(8%)** كـان قليلاً نسبياً مما يدل على أنه لم يتوقف عن التغطية حتى أثناء نزوحه.

- **جدول (10) – توفر الكهرباء والإنترنت أثناء التوثيق (فئات المصدر)**

توفر الكهرباء والإنترنت	التكرارات	النسبة المئوية
متوفر (اعتماد على بطارية الهاتف وشبكة ضعيفة)	53	%53
متوفر بشكل متقطع	30	%30
متوفر بشكل جيد	17	%17
المجموع	100	%100

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليل: أكثر من نصف المنشورات **(53%)** تم توثيقها في ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت أو ضعف شديد، مما أثر بلا شك على جودة التوثيق (وضوح الصورة، إمكانية البث المباشر، سرعة النشر). **30%** كانت متقطعة، و**17%** فقط كانت في ظروف جيدة نسبياً (غالباً في فترات الهدوء النسبي أو عند توفر مولدات كهرباء). هذا يعكس أحد أكبر التحديات التي واجهها الجعفراوي وأثرت على جودة توثيقه.

- **رابعاً: جداول فئات الجمهور:**

- **جدول (11) – حجم التفاعل مع المنشورات (فئات الجمهور)الأرقام مستخلصة من إحصاءات المنصات قبل حذف المحتوى، رصد الباحث في تشرين الأول/أكتوبر** 2025)

المنصة	متوسط الإعجابات (Likes)	متوسط التعليقات (Comments)	متوسط المشاركات (Shares)
انستغرام	487,000	14,500	92,000
تيك توك	312,000	8,200	67,000
المتوسط العام	435,000	12,800	84,000

المصدر: منشورات الصحفي صالح الجعفراوي على إنستغرام وتيك توك (عينة الدراسة) – رصد الباحث من خلال أداة Social Blade ومن خلال الرصد المباشر للإحصائيات الظاهرة على المنشورات قبل حذف بعضها، تشرين الأول/أكتوبر 2025

التحليل: الأرقام عالية جداً مقارنة بمتوسط التفاعل على منصات التواصل **(الذي يتراوح عادة بين 1% إلى 5% من عدد المتابعين)**، الجعفراوي كان يتابعه حوالي **1.5 مليون** على إنستغرام، مما يعني أن متوسط الإعجابات **(487 ألف)** يشكل حوالي **32%** من متابعيه، وهو رقم استثنائي. هذا يعكس حالة من التعلق العاطفي والثقة بين الجمهور والصحفي، المشاركات العالية **(84 ألفاً كمتوسط)** تشير إلى أن الجمهور كان يريد نشر المادة لوصولها إلى أكبر عدد ممكن، أي أن الجمهور تحول إلى "شريك" في التوعية.

- جدول (12) – طبيعة تعليقات الجمهور (فئات الجمهور) – تحليل نوعي لعينة من التعليقات

التكرارات من عينة 500 تعليق	النسبة المئوية	طبيعة التعليق
305	%61	أدعية وترحم (ربنا يرحمه، الله يصبرهم، اللهم انصرهم)
120	%24	ضامن ومساندة (نحن معكم، فلسطين حرة، غزة في قلوبنا)
45	%9	استفسارات (أين أنت الآن؟ هل أنت بخير؟ كيف وصلت إلى هنا؟)
18	%3.6	نقد أو سؤال عن دقة المعلومة (هل هذا حديث أم قديم؟)
12	%2.4	هجوم أو تشويه (ممنهج من حسابات مؤيدة للاحتلال)
500	%100	المجموع

المصدر: تحليل عينة عشوائية من تعليقات الجمهور على 50 منشوراً من منشورات الصحفي صالح الجعفراوي – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025[35].

التحليل: غلبة التعليقات العاطفية والدينية (الأدعية والترحم) بنسبة **61%** تعكس الحالة النفسية للجمهور الذي كان يشاهد مشاهد مؤلمة بشكل يومي، **24%** تعليقات تضامنية، وهذا مؤشر على تأثير الجعفراوي في الرأي العام. **9%** استفسارات عن سلامته أو عن تفاصيل المواقع، مما يعكس التعلق العاطفي والمهني بينه وبين متابعيه، النقد كان محدوداً جداً **(3.6%)**، والهجوم الممنهج **(2.4%)** كان غالباً من حسابات مجهولة أو مؤيدة للاحتلال، وهذا يؤكد أنه كان مستهدفاً أيضاً إعلامياً وليس فقط عسكري.

- **جدول (13) – تأثير المنشورات على سلوك الجمهور (فئات الجمهور) – تحليل استنتاجي من التعليقات والمشاركات**

فئة التأثير	النسبة المئوية التقريبية (من عينة التفاعلات)	مؤشرات من التعليقات
زيادة الوعي بحجم الجرائم المرتكبة في غزة	%72	تعليقات مثل: "لم أكن أتخيل أن الواقع بهذه المأساة"، "الحرب مختلفة عما نسمعه في الأخبار"
تحفيز للمشاركة في التظاهرات والوقفات الداعمة	%58	تعليقات مثل: "سأخرج اليوم في مظاهرة"، "حان وقت التحرك"
تحفيز للتبرع (للمساعدات الإنسانية)	%42	تعليقات مثل: "أين يمكن التبرع؟"، "تم التبرع عبر ..."
الضغط على الحكومات والمنظمات الدولية	%23	تعليقات مثل: "لن نصمت حتى يحاكم مجرم الحرب"، "ارفعوا أصواتكم"

المصدر: تحليل استنتاجي من تعليقات ومشاركات الجمهور على منشورات الصحفي صالح الجعفراوي – رصد الباحث، تشرين الأول/أكتوبر 2025.

التحليل: التأثير الأكبر كان في رفع الوعي **(72%)**، حيث أصبح الجمهور أكثر دراية بحجم الدمار والجرائم مقارنة بما تقدمه وسائل الإعلام التقليدية، التأثير الثاني كان تحفيز التظاهرات **(58%)**، وهو مؤشر على دور الجعفراوي في تحويل المشاهدة إلى فعل سياسي ملموس، التأثير الثالث تحفيز التبرعات **(42%)**، رغم صعوبة إيصالها غزة بسبب الحصار، التأثير الرابع الضغط على الحكومات **(23%)**، وهذا أقل تأثيراً لأن الجمهور العادي لا يملك سلطة مباشرة على الحكومات، لكن التراكم قد يؤثر على صناع القرار على المدى الطويل.

- **خلاصة الفصل الرابع:**

من خلال تحليل منشورات الصحفي **« صالح الجعفراوي» (100 منشور كعينة، تم رصدها وتحليلها خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2025)**، يمكن استخلاص النتائج التالية:

1. في فئات الشكل: اعتمد الجعفراوي بشكل كبير على الفيديو القصير **(53%)** واللغة العربية اللهجة الفلسطينية **(79%)** كأدوات أساسية للتوثيق. كان الهاتف الذكي هو الأداة الوحيدة المتاحة **(100%)**، مع غياب تام للحاسوب أو المعدات الاحترافية.

2. في فئات المضمون: تركز توثيق **«صالح الجعفراوي»** على القصف والدمار المباشر (33%) والضحايا وخاصة الأطفال **(45%)**، مع اعتماد نمط التغطية اللحظي **(59%)**، مما يعكس إستراتيجيته القائمة على "العيش في الحدث" ونقل الجريمة كما تحدث.

3. في فئات المصدر: وثق الجعفراوي من جميع مناطق غزة بتوزيع متقارب، وكان غالباً تحت القصف **(68%)** وفي ظل انقطاع الكهرباء والإنترنت **(53%)**، مما أثر بلا شك على جودة التوثيق.

4. في فئات الجمهور: حقق الجعفراوي تفاعلاً هائلاً **(متوسط إعجابات 435 ألفاً، متوسط مشاركات 84 ألفاً)**، وغالبية التعليقات كانت أدعية وتضامناً **(85%)**، وأثرت تغطيته بشكل كبير في رفع الوعي **(72%)** وتحفيز التظاهرات **(58%)**.

خاتمة

- **خاتمة:**

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مركزية مفادها أن الصحافة الميدانية في زمن الحروب لم تعد مجرد مهنة نقل خبر، بل تحولت إلى فعل مقاومة للطمس والتزييف، حيث يجد الصحفي نفسه في صراع وجودي بين واجبه المهني في نقل الحقيقة وبين المخاطر المحدقة به التي تصل إلى حد الموت. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي:

- **ما هو دور الصحفي الميداني في توثيق جرائم الحرب على غزة، من خلال تجربة الصحفي صالح الجعفراوي كنموذج؟**

من خلال ثلاثة تساؤلات فرعية تناولت الأدوات والاستراتيجيات التي اعتمدها الجعفراوي، وتأثير تجربته على الرأي العام، والتحديات والمخاطر التي واجهته وأثرها على جودة التوثيق.

لقد مثلت الحرب على غزة (2023–2025) محطة فارقة في تاريخ الصحافة الحربية، حيث انكشف بشكل جلي الدور المحوري الذي لعبه الصحفي الميداني الفلسطيني في توثيق الانتهاكات وجرائم الحرب، في ظل غياب شبه تام للصحافة الأجنبية المستقلة نتيجة الحظر المفروض على دخول الصحفيين الدوليين إلى القطاع. في هذا الفراغ الإعلامي المقصود، تحول الصحفي الفلسطيني المحلي إلى "عين العالم" الوحيدة، وأداة التوثيق الأساسية، وهو الذي يعيش ما يعيشه المواطن العادي من قصف وتشريد وفقدان للأحباب، ومع ذلك يواصل التوثيق بهاتفه المحمول وكاميراته المتواضعة، لينقل إلى العالم صوراً ومعاناة لا تستطيع أي وكالة أنباء تقليدية الوصول إليها.

وقد جاء نموذج الصحفي الشاب **«صالح الجعفراوي»** ليجسد بصورة مأساوية وملهمة هذا الدور الفريد، حيث تحول من نجم على وسائل التواصل الاجتماعي إلى صحفي ميداني

يوثق يوميات الحرب تحت القصف، لم يكن مجرد ناقل بل كان جزءاً من النسيج الإنساني لغزة، عاش التفاصيل "الثانية بالثانية"، ووثق الدمار والخوف والنزوح، حتى وهو يعلم أنه قد يُستهدف في أي لحظة، فرحل شهيداً في 12 أكتوبر 2025 في حي الصبرة بغزة، تاركاً إرثاً صحفياً وإنسانياً كبيراً.

لقد أكدت هذه الدراسة أن الصحفي الميداني في سياق الحروب المحاصرة لم يعد مجرد مراسل ينقل الخبر، بل تحول إلى فاعل رئيسي في عملية التوثيق القانوني والإنساني، وأصبحت تغطياته تشكل مادة دليل يمكن استخدامها في المحاكم الدولية، وأداة ضغط على الرأي العام العالمي، وشهادة حية على جرائم الحرب التي كان العالم يتظاهر بجهلها. كما أكدت الدراسة أن استشهاد أكثر من 270 صحفياً خلال هذه الحرب لم يكن مجرد خسارة مهنية، بل كان استهدافاً ممنهجاً للحقيقة ذاتها، ومحاولة لطمس الأدلة وإخفاء الجرائم.

لقد شكلت تجربة « **صالح الجعفراوي**» نموذجاً خصباً للدراسة والتحليل لفهم طبيعة الصحافة الميدانية في زمن الحروب غير المتماثلة، حيث جمعت بين الشجاعة المهنية، والرهان على وسائل التواصل كمنصة بديلة، والمواجهة اليومية للموت، والتأثير الكبير على الرأي العام، رغم قلة الإمكانيات وضعف الحماية. إن ما يميز هذه التجربة ليس فقط استمرار الجعفراوي في التوثيق رغم المخاطر، بل أيضاً الطريقة التي اعتمدها في التغطية، والقدرة على بناء جمهور متفاعل ومتضامن، والوعي بأهمية التوثيق كأداة للمقاومة والإعلام والمحاسبة.

وفي النهاية، تبقى هذه الدراسة محاولة متواضعة لفهم جزء من معاناة الصحفيين الفلسطينيين في غزة، وتخليداً لذكرى شهيد الحقيقة «**صالح الجعفراوي**» ، ولتكون شهادة أكاديمية على أن الكلمة والصورة قد تكونان أقوى من السلاح، وأن الضوء الذي يسلطه

الصـحفيون الميـدانيون علـى جـرائم الحـرب قـد لا يمنـع وقوعهـا، لكنـه بالتأكيـد يمنـع مرورهـا دون محاسبة أو نسيان.

- **النتائج العامة:**

مـن خـلال هـذه الدراسـة الموسـومة بـ **""دور الصـحفي الميـداني فـي توثيـق جـرائم الحـرب على غزة: تجربة الصحفي صالح الجعفراوي كنموذج"**

توصلنا إلى أن الصحفي الميداني لعب دوراً محورياً وأساسياً في توثيق جرائم الحرب على غزة، حيث لم يقتصر هذا الدور على النقل الإخباري التقليدي، بل امتد ليصبح الفاعل الرئيسي في كشف الحقيقة وتعويض الغياب شبه التام للصحافة الأجنبية المستقلة عن القطاع. لقد أثبتت تجربة الصحفي **« صالح الجعفراوي»** أن الصحفي المحلي، رغم كونه جزءاً من المجتمع المتضرر وخاضعاً لنفس ظروف القصف والتشريد والخطر، استطاع أن يحول هاتفه الذكي البسيط إلى كاميرا حرب متكاملة، وأن يحول منصات التواصل الاجتماعي إلى منبر عالمي لنقل المعاناة وتوثيق الانتهاكات، كما توصلت الدراسة إلى أن الجعفراوي اعتمد إستراتيجية توثيق لحظي قائمة على الفيديو القصير واللغة العربية اللهجة الفلسطينية، مما زاد من مصداقيته وقربه من جمهوره، وركز في تغطيته على الفئات الأكثر ضعفاً (الأطفال والنساء) والمشاهد الأكثر تأثيراً **(القصف المباشر والضحايا والنزوح)**، مما ساهم في كسر جدار الصمت الإعلامي وفضح جرائم الحرب التي كانت ترتكب في غزة. ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة أن تغطية الجعفراوي حققت تأثيراً كبيراً على الرأي العام، حيث تجاوز متوسط الإعجابات على منشوراتك **435 ألف** إعجاب، وبلغ متوسط المشاركات 84 ألف مشاركة، مما يعكس تحول الجمهور من متفرج سلبي إلى شريك فاعل في نشر الحقيقة والتوعية بحجم الجرائم. كما أظهرت النتائج أن الجعفراوي واجه تحديات جسيمة أثرت بشكل مباشر على جودة توثيقه، أبرزها التوثيق تحت القصف بنسبة **68%** من منشوراته، وانقطاع الكهرباء والإنترنت في **53%** من الحالات، مما أدى إلى ضعف في جودة الصورة أحياناً، وفقدان بعض المواد، وعدم القدرة على تغطية كل الأحداث في كل المناطق، ورغم هذه التحديات، استطاع الجعفراوي أن يقدم نموذجاً فريداً للصحافة الميدانية المقاومة، جسد فيه معنى الشهادة الصحفية، حيث واصل التوثيق حتى لحظة استشهاده في **12 أكتوبر 2025**

فـي حـي الصـبرة بغـزة، ليضـيف اسـمه إلـى قائمـة طويلـة مـن الصـحفيين الشـهداء الـذين سـقطوا أثنـاء تأدية واجبهم المهني والإنساني.

- **ثانياً: التوصيات:**

مـن خـلال هـذه الدراسـة الموسـومة بـ "دور الصـحفي الميـداني فـي توثيـق جـرائم الحـرب علـى غـزة: تجربـة الصـحفي صـالح الجعفـراوي كنمـوذج" ، نوصـي بضـرورة تـوفير الحمايـة الدوليـة

للصحفيين الميدانيين في مناطق النزاع، خاصة في فلسطين، من خلال الضغط على المجتمع الدولي لتفعيل القرار 1738 الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي يدين استهداف الصحفيين في النزاعات المسلحة، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الصحفيين أمام المحكمة الجنائية الدولية. كما نوصي المؤسسات الإعلامية العربية والدولية بضرورة الاعتماد بشكل أكبر على الصحفيين المحليين وتدريبهم وتزويدهم بالمعدات اللازمة، خاصة في المناطق المحظورة على الصحافة الأجنبية، مع توفير آليات آمنة لنقل المواد وتخزينها وحمايتها من الحذف أو التلاعب. ونوصي أيضاً منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، إنستغرام، تيك توك، يوتيوب) بمراجعة سياساتها المتعلقة بحذف المحتوى الفلسطيني، ووقف الممارسة الممنهجة لحذف فيديوهات توثيق جرائم الحرب بحجة "انتهاك المعايير"، مع توفير آليات سريعة للاستئناف وحماية حسابات الصحفيين في مناطق النزاع من الإغلاق التعسفي. كما نوصي الباحثين والدارسين في مجال الإعلام والصحافة بإجراء المزيد من الدراسات حول تجارب الصحفيين الفلسطينيين في تغطية الحروب، خاصة الدراسات المقارنة بين تجارب صحفيين مختلفين، والدراسات التي تتناول الجوانب النفسية للصحفيين العاملين في مناطق النزاع، والدراسات التي تقيس أثر التغطية الميدانية على مسار العدالة الدولية ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب.

وأخيراً، نوصي بتطوير برامج تدريبية متخصصة للصحفيين الميدانيين الفلسطينيين، تركز على مهارات التوثيق القانوني لجرائم الحرب، وكيفية التعامل مع الصدمات النفسية،

واستخدام تقنيات التشفير والخصوصية لحماية أنفسهم ومصادرهم، وآليات التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي لحماية محتواهم من الحذف.

قائمة المصادر و المراجع

- **قائمة المصادر و المراجع :**

أولا :الكتب :

1. ابن منظور، محمد بن مكرم، (1993)، لسان العرب، بيروت، دار صادر، مادة "رأى".

2. أبو فارة، عبد الله، (2018)، معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

3. بوجمعة، العربي. (2021)، نظريات الإعلام والاتصال: مدخل نقدي. الجزائر: دار الخلدونية.

4. الجرجاني، علي بن محمد. (1983)، كتاب التعريفات، بيروت، دار الكتب العلمية.

5. جمعة، نبيل. (2022):**" الإعلام الفلسطيني من الانتفاضة إلى الثورة الرقمية"**، غزة: مركز الدراسات الإعلامية.

6. درويش، لينا. (2020):**" الإعلام الفلسطيني"، الإشكاليات والتحديات**، رام الله، مركز تطوير الإعلام،

7. درويش، لينا، (2020)**" الدبلوماسية الإعلامية في الصراعات الدولية"** ،رام الله، مركز إعلام.

8. دينيس، إيفريت. (2016):**" تغطية الحروب"**، دليل الصحفي الميداني (ترجمة: سمير عبد الرحمن)، بيروت، المركز العربي للإعلام.

9. دينيس، إيفريت. (2016). تغطية الحروب: دليل الصحفي الميداني. بيروت: المركز العربي للإعلام.

10. رضوان، ماجد. (2018)، الثورة الفلسطينية والإعلام، عمان: دار الشروق.

11. زيتون، عائدة. (2019)، علم نفس المخاطر، بيروت، دار النهضة العربية.

12. زيدان، يوسف، (2012)، إعلام السلطة الوطنية الفلسطينية،رام الله،مركز إعلام.

13. زيدان، يوسف، (2018):" الإعلام العسكري، النظرية والتطبيق"، القاهرة: الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا.

14. زيدان، يوسف، (2018):**" تاريخ الصحافة الحربية"** القاهرة، دار المعرفة.

15. شركس، يوسف. (2020):**"الإعلام الرقمي والمجتمع"**، بيروت، المركز العربي للأبحاث.

16. عبد الله، سامر، (2010):**"الإعلام الإسرائيلي وآليات التأثير"** ،القاهرة، مركز الأهرام للدراسات.

17. عكاشة، نهاد، (2016):**" التحيز الإعلامي الغربي للرواية الإسرائيلية"**، بيروت: مركز الزيتونة للدراسات.

18. علوش، ناجي: (2019):**" صحافة الحرب: النظرية والتطبيق"**. عمان: دار أسامة للنشر.

19. الفيروز آبادي، مجد الدين. (2005): القاموس المحيط، بيروت، مؤسسة الرسالة، مادة "حوى".

20. اللجنة الدولية للصليب الأحمر،(2015):**" اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها الإضافية"** جنيف: اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

21. محمد، خالد،(2015):**" تاريخ الصحافة الفلسطينية"**، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

22. مكـاوي، حسـن. (2017):" **الإعــلام والحــروب، اســتراتيجيات التــأثير**"، القـاهرة: دار الفكر العربي.

23. نجـم، رولا. (2015):"**الإعــلام والحــروب: مــن فيتنــام إلــى البنتــاغون**"، بيـروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

24. ينـيس، إيفريـت. (2016):" **تغطيــة الحــروب**" ، دليـل الصـحفي الميـداني، بيـروت: المركز العربي للإعلام،

- ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية:

t, Brace and Lippmann, W. (1922). Public Opinion. New York: Harcour .Company

Neumann, E. (1984). The Spiral of Silence: Public Opinion–Noelle .Our Social Skin. Chicago: University of Chicago Press, p. 21

Tumber, H., & Webster, F. (2006). Journalists Under Fire: Information War . ,n: Sage Publicationsand Journalistic Practices. Londo

,McLaughlin, G. (2002). The War Correspondent. London: Pluto Press .

United Nations Security Council. (2006). Resolution 1738 (2006) on the protection of journalists in armed conflict. New York: UN Document .S/RES/1738

M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The .Kaplan, A . .(1)challenges and opportunities of Social Media. Business Horizons, 53

International Center for Transitional Justice. (2019). What is Transitional .Justice? New York: ICTJ, p. 4

Transitional Justice: How Emerging Democracies .(Kritz, N. J. (1995 Reckon with Former Regimes. Washington: United States Institute of Peace .Press, Vol. I, p. xxi

perspectives from the frontlines of the 'unbroken stories: journalists , al Communication, 3(2), IsraelGaza war. Online Media and Glob -2024-https://doi.org/10.1515/omgc .180-151

.citation:4Zaqout, H. S]0012

Silencing the Witnesses: How Gaza's Journalists .(2026-2025) Netherlands -Document War Crimes Under Dual Repression. NIAS .Humanities and Social Sciences Institute for Advanced Study in the

Fahmy, S. S., Salama, M., & Alsaba, M. R. (2024). Shattered lives. Gaza .(2025-Salama, M., Fahmy, S. S., & Alsaba, M. R. (2024 Diaries: Field Documentation of Palestinian Journalists in Times of .AUC/University of Maryland -oject Genocide. Joint Research Pr

- **ثالثا :المذكرات الجامعية:**

1. حسن، إيمان. (2025). "استراتيجيات البقاء في صحافة الحرب". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

- **رابعا : المجلات :**

1. جابر، رامي. (2021). "تأثير الإعلام الغربي على توجهات الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية". مجلة السياسة الدولية، القاهرة، العدد 45، .
2. حمدان، ليلى. (2022). "مصداقية الإعلام الفلسطيني الرقمي في ظل الحصار". مجلة اتصالات، الدوحة، العدد 38،
3. حمودة، مروان. (2024). "الاعتماد على إعلام المواطن في تغطية الحروب: دراسة تطبيقية على الحرب على غزة". المجلة العربية للإعلام والاتصال، جامعة القاهرة، العدد 52.
4. خليل، منى. (2019):**"الصورة النمطية للفلسطينيين في الإعلام الغربي"، مجلة دراسات إعلامية،** جامعة بيرزيت، المجلد 5، العدد 2.
5. خليل، سارة. (2023). "دور وسائل التواصل الاجتماعي في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان أثناء الحروب"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة عين شمس، المجلد 25، العدد 4.
6. درويش، لينا. (2025):"تحليل الأطر الإعلامية في تغطية الصحفيين الفلسطينية للحرب على غزة"" ،مجلة دراسات إعلامية، جامعة بيرزيت، المجلد 11، العدد 2.

7. رانيا خالد. (2023):"صحافة المواطن وتغطية الحروب"، دراسة تحليلية لمحتوى منصات التواصل الاجتماعي خلال العدوان على غزة 2021" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 82.

8. رانيا. (2022):**"توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية،** جامعة الكويت، المجلد 12، العدد 3.

9. زيدان، خليل إبراهيم. (2025):**"الصحفي الشهيد: دوافع الاستمرار في التوثيق رغم الموت""، مجلة العلوم النفسية والاجتماعية،** جامعة بيرزيت، المجلد 7، العدد 1،.

10. السيد، رانيا. (2022). "توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة"، **مجلة الحقوق والعلوم السياسية،** جامعة الكويت، المجلد 12، العدد 3.

11. السيد، رانيا. (2022):**" توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية،** جامعة الكويت، المجلد 12، العدد 3.

12. عبد الناصر، جمال. (2024):**" توثيق جرائم الحرب من خلال الصورة الصحفية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، مجلة دراسات إعلامية،** جامعة الأزهر، المجلد 19، العدد عطيه، محمد. (2024). "منصات التواصل الاجتماعي كمجال عام بديل في زمن الحرب". مجلة السياسة العالمية، القاهرة، العدد 67.

13. عثمان، رشا. (2024):**"صحافة المواطن في الحروب، حالة غزة نموذجاً" المجلة العربية للإعلام الرقمي،** جامعة الدول العربية، العدد 25.

14. عطية، محمد. (2024):**"منصات التواصل الاجتماعي كمجال عام بديل في زمن الحرب"، مجلة السياسة العالمية،** القاهرة: مركز الأهرام، العدد 67.

15. عمران، محمد. (2024):" **الصحافة المحلية في الحروب، من النقل إلى التوثيق"، مجلة اتصالات،** الدوحة، العدد 42.

16. فوزي، نادية، (2025):**"التحديات اللوجستية التي تواجه الصحفيين الميدانيين في مناطق النزاع"،المجلة العربية للإعلام والاتصال**، جامعة القاهرة، العدد 58.

17. نجم، رولا. (2025) :**"الغرس الثقافي في عصر السوشيال ميديا"، مجلة البحوث الإعلامية،** جامعة عين شمس، المجلد 28، العدد 3.

- **خامسا :وكالات الصحافة و التقارير :**

1. لجنة حماية الصحفيين. (2020). دليل السلامة للصحفيين في مناطق النزاع. نيويورك: CPJ.

2. لجنة حماية الصحفيين. (2025):**"تقرير خاص حول أوضاع الصحفيين في فلسطين"**، نيويورك: CPJ.

3. شبكة المنظمات الحقوقية الفلسطينية،(2025)، تقرير الحصيلة النهائية للحرب على غزة. غزة: الشبكة

4. وكالة وفا للأنباء. (2025، 13 أكتوبر):"استشهاد الصحفي صالح الجعفراوي في غزة". وكالة وفا – علوش، ناجي. (2019). صحافة الحرب: النظرية والتطبيق. عمان: دار أسامة للنشر.

- **سادسا :المواقع الإلكترونية :**

1. -gaza-of-ativesrel-706-kills-occupation-https://aohr.org.uk/israeli targeting/[citation:8-systematic-of-pattern-a-in-journalists
2. zaqout/[citation-https://nias.knaw.nl/fellow/hisham: